طرائق التدريس الخاصة

المرشد لمعلمات رياض الأطفال

تأليف

الدكتور
سهيل كامل عبدالفتاح كِلَاب

الدكتورة
آمال عبدالله أحمد البوسيفي

طرائق التدريس الخاصة

المرشـد لمعلـمـات ريـاض الأطفـال

تأليف

الدكتور **سهيل كامل عبدالفتاح كِلاَّب**

الدكتورة **آمال عبدالله أحمد البوسيفي**

منشورات جامعة طرابلس

جامعـة طرابلـس
إدارة المكتبات والمطبوعات

رقم الإيـــداع : 2017/89

الترقيم الدولي : 978-9959-53-146-9

ω

لا يسـمح بإعـادة إصـدار هـذا الكتـاب أو تخزينـه فـي نطـاق اسـتعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأى شكل من الأشكال دون إذن خطـي مسبق من الناشر.

All rights reserved

No part of this book may be reproduced or transmitted in any form by any means. electronic, mechanical, recording, photocopying or by any information storage retrieval system, without the prior permission in written of the publisher.

الطبعـة الأولـى
2018

بسم الله الرحمن الرحيم

چ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ

ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڦ چ

صدق الله العظيم

إهـــــداء

إلى المهتمين بتربية الأطفال

إلى طالبات قسم رياض الأطفال

إلى الزملاء الأساتذة بكلية التربية قصر بن غشير

إلى جامعة طرابلس

إليهم جميعاً نهدي هذا الجهد المتواضع

محتويات الكتاب

مقدمة الكتاب.....9

الفصل الأول: مفهوم واستراتيجيات طرائق التدريس

- تمهيد.....12
- مفهوم طريقة التدريس.....12
-المفاهيم المرتبطة بطرق التدريس.....13
- أولاً: إستراتيجية التدريس.....13
- ثانيا: أسلوب التدريس.....14
- أهمية طرائق التدريس لرياض الأطفال.....16
- طرائق تدريس الطفل بمرحلة الرياض.....17
- طريقة العرض.....17
- طريقة الحوار والمناقشة والتواصل اللغوي.....18
- التعلم بالاكتشاف.....19
- الألعاب التعليمية.....20
- الرحلات والزيارات.....22
- الموسيقى والغناء والأناشيد الوطنية والدينية.....23
- الخبرات الفنية.....24
- الخبرات الحركية.....25
- البرامج الحاسوبية.....26

الفصل الثاني: صياغة الأهداف السلوكية بمرحلة رياض الأطفال

- تمهيد.....30
- أهمية تحديد الأهداف السلوكية بمرحلة الرياض.....30
- مواصفات الأهداف السلوكية.....31

- صياغة الأهداف السلوكية.....32
- المعايير التي يجب أن تراعى في أهداف أنشطة الطفل.....34
- تصنيف الأهداف.....35
*المجال المعرفي.....36
* المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي.....43
* المجال المهاري (النفسحركي).....49

الفصل الثالث: المهارات اللازمة لتنفيذ برامج نشاطات الأطفال

- تمهيد.....54
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف المعرفية.....54
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف الوجدانية.....55
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف النفسحركية...57
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية مهارات التفكير.....58
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية الإبداع لدى الأطفال.....62
- دور تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة تنفيذ برامج طفل الروضة.....66
-طرائق وأساليب تقديم برامج طفل الروضة باستخدام الحاسوب.....69

الفصل الرابع: معايير وطرق اختيار وتنظيم محتوى الأنشطة لرياض الأطفال

- تمهيد.....74
- اختيار المحتوى.....74
- تنظيم المحتوى.....75
-المعايير التي يتم في ضوئها اختيار محتوى الأنشطة لأطفال الروضة وتنظيمها.....76
- البرنامج اليومي في رياض الأطفال.....77
- دور المعلمة في كل فترة من البرنامج اليومي.....79
طرائق وأساليب تنفيذ الأنشطة المتضمنة في برامج طفل الروضة:.....82

- الأنشطة اللغوية المتضمنة في برامج الروضة.....82
- الأنشطة الرياضية المتضمنة في برامج الروضة.....90
- الأنشطة العلمية المتضمنة في برامج الروضة.....95
- الأنشطة الاجتماعية المتضمنة في برامج الروضة.....98
- أنشطة الفنون التعبيرية المتضمنة في برامج الروضة.....100
- طرائق وأساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة:.....102
* أسلوب اللعب.....105
* الرحلات التعليمية.....106

الفصل الخامس: تقويم نشاطات أطفال الروضة

تمهيد.....110
- مجالات التقويم بالروضة.....110
- الشروط الواجب توفرها في وسائل التقويم المستخدمة في الروضة.....115
- مراحل إعداد وسائل التقويم المستخدمة في الروضة.....118
- الأسس التي يجب أن تراعيها المعلمة في تقويم أنشطة الروضة.....120
- تقويم طفل الروضة (أنواعه وأدواته). 123
- تطبيق درس نموذجي في الروضة.....136
- المراجع.....144

مقدمة الكتاب

يزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بأهمية تحسين وتطوير طرائق التدريس الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تثير في الطفل حب الاستطلاع، وتُسهم في تنمية التعلم الذاتي، واستيعاب المفاهيم العلمية في ضوء الحداثة والتطور العلمي التكنولوجي للارتقاء بمستوى ومهارات التفكير لديه وتنمية قدرات الطفل العقلية.

ومن ثم فكتاب " طرائق التدريس الخاصة لمعلمات رياض الأطفال" هو مُرشد يساعد طالبات أقسام رياض الأطفال بكليات التربية، وكليات رياض الأطفال، ومعلمات الروضة في التعرف على استراتيجيات التعلم المناسبة لطفل الروضة، وفي اكتساب مهارات إعداد الأنشطة المختلفة والمتنوعة لتحقيق التقدم في العملية التعليمية والتربوية، وكذلك تنمية جوانب الشخصية لطفل الروضة والتعديل في سلوكه والوصول إلى الأهداف المنشودة.

وتضمن الكتاب خمسة فصول:

تناول الفصل الأول: طرائق التدريس ومفهومها وتعريفها، والمفاهيم المرتبطة بها، وأهميتها لرياض الأطفال، وطرائق تدريس الطفل بمرحلة الرياض.

وتضمن الفصل الثاني: صياغة معلمة الروضة للأهداف السلوكية، من جانب أهمية تحديد الأهداف السلوكية بمرحلة الرياض، ومواصفات الأهداف السلوكية، وصياغة الأهداف السلوكية، والمعايير التي يجب أن تراعى في أهداف أنشطة الطفل، وتصنيف الأهداف (المعرفية، و الوجدانية، و المهارية " النفسحركية").

وتناول الفصل الثالث: مهارات تنفيذ معلمة الروضة لبرامج الأنشطة لتحقيق الأهداف (المعرفية، و الوجدانية، و المهارية " النفسحركية")، ومهارات تنفيذ معلمة

الروضة لبرامج تنمية مهارات التفكير، وتنمية الإبداع لدى الأطفال، ودور تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة تنفيذ برامج طفل الروضة، وطرائق وأساليب تقديم برامج طفل الروضة باستخدام الحاسوب.

واقتصر الفصل الرابع: على مهارات معلمة الروضة لاختيار وتنظيم محتوى الأنشطة في اختيار المحتوى وتنظيمه، والمعايير التي يتم في ضوءها اختيار وتنظيم محتوى الأنشطة لأطفال الروضة، وكذلك طرائق وأساليب تنفيذ الأنشطة المتضمنة في برامج طفل الروضة مثل الأنشطة (اللغوية، والرياضية، والعلمية، والاجتماعية، والفنون التعبيرية)، وطرائق وأساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة ومنها: أسلوب اللعب، والرحلات التعليمية.

وتناول الفصل الخامس: معلمة الروضة وعمليات التقويم، من حيث مجالات التقويم بالروضة، والشروط الواجب توفرها في وسائل التقويم المستخدمة في الروضة، ومراحل إعداد وسائل التقويم المستخدمة في الروضة، والأسس التي يجب أن تراعيها المعلمة في تقويم أنشطة الروضة، تقويم طفل الروضة (أنواعه، وأدواته)، وتطبيق خطة درس نموذجي في الروضة.

فالرجاء من الله العزيز القدير أن نكون قد وُفقنا في تحقيق الغرض المنشود من هذا الكتاب، حيث لا يمكن أن يصل أي عمل إلى المثالية والكمال، فالكمال لله وحده.

والله ولي التوفيق،،،

المؤلفان

مارس 2018م

الفصل الأول

مفهوم واستراتيجيات طرائق التدريس

- تعريف طرائق التدريس.
- المفاهيم المرتبطة بطرائق التدريس.
- أهمية طرائق التدريس لرياض الأطفال.
- طرائق تدريس الطفل بمرحلة الرياض.

مفهوم واستراتيجيات طرائق التدريس

- تمهيد:

لطرائق التدريس أهمية في نقل المعلومات وتبسيطها من قبل المعلم إلى المتعلم و هي مكوّن هامّ من مكوّنات المنهج , وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينهما؛ ولكلّ تخصص علمي طرائقه المناسبة التي تناسب أهدافه, ومحتواه, وموادّه التعليميّة, وأنشطته , وأساليب تقويمه ؛ ولذلك ينبغي على معلمة الروضة أن تكون على دراية ووعي بأهداف النشاط ومحتواه ؛ لتتمكّن من صوغ أهداف درسها, وتوطّن نفسها على امتلاك مختلف طرائق التدريس التقليدي والحديث, وتختار أنسبها, وأجداها؛ لتمكين الأطفال من استيعاب المعارف واكتساب المهارات, وتشرّب القيم التي ينطوي عليها محتوى النشاط, وتحقيق أهدافه .

مفهوم طريقة التدريس Teaching Method Concept:

لطرائق التدريس مفاهيم عديدة، تناولها المهتمون بالمناهج وطرائق التدريس منها:

- طريقة التدريس هي: "عبارة عن مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانات المتاحة".[1]

ومن خلال هذا المعنى يتضح أن طريقة التدريس تعد وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالطفل كي ينشط ويغير من سلوكه، إذا فهمنا السلوك بمعناه

[1] – محمد أمين السعدني: طرق تدريس العلوم، مكتبة الرشد، الرياض ،2009م، ص 188.

الواسع الذي يشمل المعرفة والأداء العملي، والأساس الذي يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المعلمة والظروف الخارجية، وأن دورها هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها الطفل ويتفاعل معها مما يجعله نشيطا في الكشف والتحصيل والابتكار.[1]

ومن هنا نرى أن طريقة التدريس عبارة عن "مجموعة من الأدوات المنسقة والمتتابعة في تسلسل منطقي تقوم بها معلمة الروضة لتصل بالأطفال إلى مخرجات متوقعة للموقف التعليمي التعلمي".

- المفاهيم المرتبطة بطريقة التدريس :

أولاً- إستراتيجية التدريس (Teaching strategy):

- عرفت إستراتيجية التدريس في مجملها بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

- كما عرفت أيضاً بأنها: خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة. 2

بهذا تختلف الإستراتجية عن الخطة التدريسية بأنها: تعني سلوكاً تدريسياً بعينه، ليس

---

[1] – حسن جعفر الخليفة: المنهج المدرسي المعاصر ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض، 2005م،ص77.

[2] – عبد الحميد حسن شاهين: استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعليم ، جامعة الإسكندرية 2011م، ص23.

وفق مقتضيات الموقف التدريسي عامة، وإنما وفق كل ركن من أركان النشاط، فإن الإستراتيجية تكون أعم وأشمل من الطريقة، لأنها تتمثل في مجموعة من الأفعال (طرائق التدريس التي يمكن أن تستخدمها معلمة الرياض في الحصة الواحدة)، وفي تتابع مخطط من التحركات، بهدف تحديد أهداف تربوية تتسم بالشمول النسبي.[1]

كما تبرز أهمية تخطيط وتنفيذ الإستراتيجية في ضوء ظروف ومتطلبات المواقف التعليمية التعلمية؛ لتحقيق أفضل تعلم ممكن إذا كانت هناك إستراتيجية تدريسية سبق تخطيطها على أساس علمي، وإذا تم تنفيذها بدقة متناهية، ومن المهم أن ننوه إلى أن إجراءات تنفيذ الإستراتيجية يجب أن تشمل طرائق التعليم التي تناسب متطلبات واحتياجات النشاطات داخل الروضة، سواء أكانت نظرية أم عملية، لذلك فإن اختيار الإستراتيجية التدريسية يسبق اختيار طريقة أو طرائق التدريس.

وتتضمن الإستراتيجية التدريسية تحديد الأهداف التدريسية، اختيار الأساليب العلمية والعملية لتحقيق الأهداف التدريسية، ووضع الخطط التنفيذية التفصيلية، وأخيراً تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.

ثانيا- أسلوب التدريس (The teaching style):

- يعرف أسلوب التدريس بأنه: الكيفية التي تتناول بها المعلمة طريقة التدريس أثناء قيامها بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي تتبعه في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزها عن غيرها من المعلمات اللواتي يستخدمن الطريقة نفسها.

وبهذا فمن الصعب وضع خطوط فاصلة بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس

[1] – مجدي عزيز إبراهيم: استراتجيات التعليم وأساليب التعلم,مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة ، 2004م، ص 22.

للتداخل الكبير بين المصطلحين: لذلك فإننا نقول إن أسلوب التدريس بمثابة إجراءات تتبعها معلمة الرياض، لتنظم عملية التعلم وتوجهها، بالنسبة للتفاعلات والمناقشات الصفية (هل المعلمة تتيح الفرصة للتفاعل الصفي بين الأطفال؟ وهل المعلمة ديمقراطية أثناء المناقشات الصفية؟)، وبالنسبة لاستخدام التقنيات التربوية (هل تؤمن المعلمة بقيمة وأهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في ممارسة الأنشطة التربوية بالروضة؟ وهل تستخدم هذه التكنولوجيا بفاعلية ؟)، وبالنسبة لتحقيق الأهداف المحددة للنشاط (هل تحدد الأهداف التعليمية والتربوية لكل نشاط بدقة حسب الأصول التربوية؟ وهل تراجع نفسها بعد الانتهاء من ممارسة النشاط للوقوف على ما تحقق وما لم يتحقق في تلك الأهداف؟ وهل تراعي الهفوات التي حالت دون تحقيق بعض الأهداف التعليمية في الحصص التالية؟).

خلاصة القول: يقوم التدريس على أساس التخطيط والتنفيذ وفق إستراتيجية بعينها يتم في ضوئها تحديد طريقة (أو طرائق) التدريس التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف بعينها، ومن خلال هذه الطريقة (أو الطرائق)، يتم تحديد أسلوب (أو أساليب) التدريس الذي يمكن تنفيذه إجرائياً داخل الفصل، مع مراعاة إمكانية تعديل هذا الأسلوب أو تطويره حسب مقتضيات ومتطلبات المواقف التدريسية.

- أهمية طرائق التدريس لرياض الأطفال:

لتنوع وسائل طرائق التدريس بمؤسسات الرياض الأهمية البالغة في تبسيط المعلومات والحقائق ونقلها من المعلمة إلى الطفل، وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي :

أولاً: تعدد طرائق التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على

جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس وعملية التقويم)، ومختلف هذه المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الطرائق تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلمة والطفل والهدف، وأصبحت طريقة التدريس هى التي تحدد نوع السلوك الذي يمكن أن تسلكه المعلمة مع أطفالها داخل الروضة ، وهذا يؤثر على شخصية الطفل ويساهم في بنائه بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادراً على بلوغها بشكل فردي.

ثانيا: زيادة انتباه الأطفال وقطع رتابة وجمود المواقف التعليمية، إن ما هو معروف لدى علماء النفس التربويين أن التعلم يمر بثلاث مراحل وهى: الانتباه، والإدراك والفهم وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك فيزيد الفهم لدى الطفل، وتعدد طرائق التدريس تساعد المعلمة في أن يكون موقفها التعليمي الذي هي بصدده أكثر إثارة وأكثر تشويقاً ويؤدي إلى زيادة انتباه الأطفال داخل الروضة، ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرود ذهن الأطفال أثناء تعليمهم داخل غرفة الصف .

ثالثا: بتنوع طرائق التدريس نستطيع تقليص الفروق الفردية عندما لا تستخدم المعلمة الطريقة التعليمية المناسبة في شرحها لبعض الأنشطة التربوية، فإن بعض الأطفال يجدون صعوبة في مسايرة المعلمة أثناء الشرح وبذلك فإن الفروق بين الأطفال ستزداد لأن منهم من يستطيع المتابعة والفهم ومنهم من لا يستطيع المتابعة، وعن طريق استخدام طريقة تدريس مناسبة أثناء تعليمهم تستطيع معلمة الروضة تقليص تلك الفروق الفردية بينهم، وسيرتفع معدل فهم كل طفل منهم إلى درجة أفضل، وكذلك

تنمية الرغبة والاهتمام لدى الأطفال لتعلم النشاط التعليمي .

رابعاً: توفير كثيرٍ من الوقت والجهد للمعلمة والطفل، فهي توصلهما إلى أكبر نتيجة بأقل جهد ممكن لاستنادها إلى دوافع الأطفال وميولهم وأنشطتهم الذاتية وطرائق تفكيرهم الطبيعية، فهي توحي إليهم بالنظام والترتيب وتعودهم على الإتقان في العمل ، والاعتماد على النفس، كما تعودهم على المثابرة والثبات.

خامساً: يساعد تعدد طرق التدريس على تشجيع الأطفال على التفاعل مع البيئة التعليمية التي يمدها بالأنشطة التربوية المناسبة للمهام المتعلقة، وعلى المعلمة أن تدير تفاعلات تدريس الأنشطة فيما بينها وبين أطفالها، وفيما بين الأطفال أنفسهم بوعي وإدراك كافيين .

طرائق التدريس بمرحلة الرياض:

1- طريقة العرض: تبدأ معلمة الروضة البرنامج اليومي بتجميع الأطفال حولها، لتستعرض مهمة أنشطة البرنامج المتوقع من الأطفال ممارستها خلال هذا اليوم، وتوضح من خلالها طريقة سير فقرات اليوم بإدارة اهتمامهم من خلال الإلقاء المباشر.

وكل أنواع العروض تستدعي تخطيطاً جيداً، وعليها ترجمة المؤشر إلى أهداف إجرائية، ثم تحدد ما يعرفه الأطفال بمدى ارتباطه بالمؤشر، وتحدد الإجراءات التي تساعدها على تقييم نتائج العرض، والتقدم في التعلم.

ويكون العرض عن طريق إستراتجية طرح الأسئلة لجذب انتباه الطفل، والأخذ في الحسبان الأدوار التي يقوم بها أثناء اللعب، كما يمكن للمعلمة تبادل الأدوار مع الأطفال، فيقوم أحد الأطفال بمراجعة خطة الأنشطة مع أقرانه متقمصاً أداء معلمته.

فتستخدم المعلمة وقت التفاعل مع الأطفال الملاحظة وتفهم احتياجاتهم واهتماماتهم، وأن تبني على أسئلتهم وأفكارهم بشكل مستمر لإثراء الأنشطة والمواد المستخدمة في مراكز التعلم .[1]

2-طريقة الحوار والمناقشة والتواصل اللغوي: هى من أنسب الطرق والإستراتيجيات للتفاعل اللفظي مع الأطفال في مرحلة الرياض وذلك لعدة أسباب وهي:

1- يستطيع الأطفال دون السادسة أن يتلقوا المعلومات بصورة أدق إذا كانت موجهة إليهم بصفة شخصية.

2 - تستخدم المعلمة في الحوار لغة يفهمها الطفل الذي تحاوره.

3 - يلعب الحوار دوراً هاماً في تنمية التفكير.

4 - الارتقاء بتفكير الأطفال وبلغتهم وتعويدهم على التفكير المنطقي.

5 - تعويد الأطفال على أساليب الحوار والنقاش وطرح الأسئلة.

6 - تقبل وجهات النظر المختلفة وعدم الاستهزاء بأي منها.

7 - تشجيع الخجولين منهم والقيام بدور القائد في الحوار وإنهائه بشكل مناسب.

[1] - وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية: دليل المعلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، قطاع الكتب، 2012م، ص 30.

(طريقة الحوار والمناقشة والتواصل اللفظي)

3- **التعلم بالاكتشاف:** يؤكد (بياجيه) بأن الإنسان مدفوع من الداخل لأن يتعلم لأنه يريد أن يجعل لما يلاحظه ويجربه في بيئته التعليمة معنى، وبذلك يكون للتعلم مكافأته الذاتية، فلا يحتاج الفرد إلى معززات خارجية كما هو الحال في المدرسة السلوكية. ويحتاج الطفل إلى المساعدة ليصل إلى الاكتشاف، ولمساعدة الطفل على الاكتشاف هناك قواعد أساسية يرى "برونر" أنه لابد من مراعاتها وهي:

1 – لابد أن يحتوى المنهج علي الأفكار الرئيسية والقواعد العامة

2 – يمكن تقديم أي موضوع للطفل بشرط أن يعرض عليه بطريقة تراعي مستوى نموه الفكري، ويحتاج طفل الروضة إلى المحسوسان والخبرات الحسية المباشرة.

3 – ضرورة اتباع أسلوب المنهج اللولبي أو الحلزوني .

ولتحقيق أفضل النتائج في عملية الاكتشاف يجب تشجيع الأطفال على عقد المقارنات وإعادة تنظيم المعلومات للوصول إلى تخمينات ذكية تكون أشبه بالاستبصار.[1]

(التعلم بالاكتشاف)

4– الألعاب التعليمية: للألعاب التعليمية والتربويةٌ أهميةٌ كبيرة وفعالة في غرفة التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة حيثٌ يزٌاول الطفل اللعب بهدوء، ويرٌكز كل اهتمامه على اللعبة التي أمامه فيتعامل معها ويسٌتفيد منها ويكررها مرات عديدة فتؤثر تأثيرا إيجابياً على النمو العقلي للطفل، وكذلك تعمل على تطويره من جميع الجوانب (العاطفية والاجتماعية، والنفسية، الجسمية).

وبهذا تعد الألعاب التربوية من الطرق والوسائل التعليمية الفعالة، فهي ذات تأثير قوي في تغيير سلوك الطفل واتجاهاته وذلك بإكسابه معارف مهارات دقيقة، وتنمي التفكير لديه وتخلصه من انفعالاته السلبية، وحتى تكون الألعاب التعليمة

[1]– زينات عبد الهادي الكرمي: الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص 127.

والتربوية أكثر نجاحا يتوجب أن تتوفر مجموعة من الشروط:

- الاستقرار والتوازن في بنيتها أو موضوعاتها التي تسعى لتحقيقها ، حيث يتوجب أن يحيط الأطفال بالقوانين والقواعد التي تحكم اللعبة بهدف التعرف إليها والاستجابة لها بشكل مناسب بل وحتى الالتزام بها .
- توافر الرغبة في ممارسة اللعب لدى الأطفال المشاركين في اللعبة .
- دقة ووضوح المهمات التي ينبغي أن يقوم بها الأطفال أثناء تنفيذ اللعبة .
- الانسجام التام بين مضمون اللعبة التربوية والمستوى العمري للأطفال الذين يمارسونها. 1
- **مثال توضيحي:**

(لعبة البناء بالأشكال):

الهدف من اللعبة: بناء لعبة مبدعة بأشكال وألوان مختلفة، وإثارة خيال الطفل.

كيفية الاستخدام: ربط الأشكال مع بعضها بسهولة لبناء أشكال متنوعة ومختلفة.

[1]- محمد أحمد صوالحة: علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م، ص 262.

(لعبة البناء بالأشكال)

5-الرحلات والزيارات: نشاط منظم يتم بإشراف المعلمة للتعرف على البيئة المحيطة، يكتسب فيه الأطفال خبرات حقيقية مباشرة، ويفهمون عالمهم الذي يعيشون فيه ويُفعَلون حواسهم مما يزيد من احتمال تعلمهم، فتصبح المفاهيم أكثر وضوحا حيث يربطون بين الكلمات والمفاهيم والأشكال والأشخاص والأماكن الحقيقية، والرحلات تساعدهم على:

- اكتساب مفردات لغوية جديدة، و تطوير اللغة والمحادثة عن أشياء أصبحت معروفة لديهم.
- تنمية الملاحظة والانتباه، والتعلم من المجتمع والبيئة المحيطة.
- المشاركة في خبرات متعددة الحواس.
- توضيح المفاهيم المتعلقة بالمعلومات الجديدة.
- ممارسة اتباع التعليمات مع الجماعة.

(الرحلات والزيارات)

6-الموسيقى والغناء والأناشيد الوطنية والدينية: يمارس الأطفال قدراتهم واتجاهاتهم الإيقاعية الصوتية والموسيقية للتعبير عن الذات ضمن إطار حر وموجه، حيث:

- توفر خلفية سارة للعب والأكل والنوم.
- تحرر من التوتر وتفرغ الطاقة وتجعل التعلم أكثر متعة.
- تستخدم للتعبير عن المشاعر من خلال الحركة.
- تستخدم لضبط السلوك وتعلم مهارات الإصغاء.
- تنمي الذاكرة والمهارات اللغوية، وتوفر فرصا لتعلم المفاهيم والمفردات اللغوية واستخدامها.
- تشجع الأطفال وأسرهم على التشارك في أغانيهم والتعرف على الثقافات الأخرى.

(نشاط غنائي وموسيقي)

7- الخبرات الفنية:

الفن من الخبرات العملية التي يحتاجها الأطفال لإشباع فضولهم تجاه عالمهم من حيث التمثيل والتفكير والابتكار والحركة والإنجاز والتعبير عن الذات والمشاعر والأفكار، وتطوير القدرات والمهارات الأساسية، فهو:

- يعزز ويطور النمو الجسمي للأطفال، ويحسن المهارات الحركية الدقيقة، والتآزر البصري الحركي، وذلك من خلال عمليات الطلاء والتلوين والرسم والتشكيل بالمعجون.
- يعزز التطور الاجتماعي عند الأطفال، وتعلم العمل مع الآخرين ومشاطرتهم أعمالهم، واحترام ملكيتهم، وتقدير وتقييم أعمالهم وأفكارهم، وذلك من خلال تحمل المسؤولية والمحافظة على نظافتهم ونظافة المكان وتنظيم الأدوات في أماكنها بعد الانتهاء منها.
- يعزز التطور الانفعالي فيتعلم الأطفال توصيل مشاعرهم بطريقة غير لفظية وذلك من خلال اختيارهم للنشاط الذي يرغبون في ممارسته كضرب المعجون في أثناء التشكيل.
- يعزز النمو والتطور المعرفي، فيتعلم الأطفال المفاهيم التي تتعلق باللون والحجم والتركيب والشكل، وكيفية التعامل مع الأدوات والتحكم فيها، فينمو لديهم الاستكشاف والتجريب، وحل المشكلات، من خلال استخدام المواد والأدوات والقص والإلصاق وشك الخرز وغيرها، مما يسهم في تطوير المهارات الحسية.

8- **الخبرات الحركية:** الحركة أداة لفظية تعمق إحساس الأطفال وإدراكهم الحركي عن طريق استخدام الجسد كأداة للتعبير عن الذات ويتم اختيار النشاطات الحركية بعناية لتوفر للأطفال:

- اكتشاف الطرق التي تستطيع أجسادهم التحرك بها.
- فرص توحيد الحركة مع الإيقاع.

- اكتشاف الأفكار التي يمكن التعبير عنها بالحركة.
- تعلم كيفية ارتباط الحركة بالمكان.
- التدرب على التكيف مع الحركة بنشاطات قصيرة في البداية بما يتناسب وخصائص نموهم الجسمي.

(الخبرات الفنية والحركية)

9- البرامج الحاسوبية:

نتيجة للتقدم التكنولوجي تطور دور الحاسوب في التربية وزاد استخدامه للأغراض التعليمية، وأصبح من الضروري تعليم الأطفال الأجزاء الأساسية في الحاسوب، وإكسابهم الخبرة في استخدام برامجه، ومن ثم اختيار البرمجيات الأكثر سهولة في التشغيل والمناسبة لعمر الأطفال، وهناك العديد من البرامج التي تركز على الأعداد والألوان والأشكال والأصوات والحروف وغيرها بما يناسب طفل الروضة ويراعى عند اختيارها:

- وضوح التعليمات وتمكن الأطفال من إتباعها دون مساعدة.

- الأشكال والرسوم واقعية وحيوية وملونة تثير انتباه الأطفال.
- تتميز بالتسلسل المنطقي وتشجع الأطفال على التفاعل معها.
- تقدم للأطفال عدة خيارات فتنمي اكتشاف البدائل وتطور أسلوب حل المشكلات.
- تقدم للأطفال تغذية راجعة مستمرة.1

(البرامج الحاسوبية)

[1] – زنات عبد الهادي الكرمي: الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن، مرجع سابق، ص 128.

الفصل الثاني

صياغة الأهداف السلوكية بمرحلة رياض الأطفال

- أهمية تحديد الأهداف السلوكية بمرحلة الرياض .
- مواصفات الأهداف السلوكية.
- صياغة الأهداف السلوكية .
- المعايير التي يجب أن تراعى في أهداف أنشطة الطفل .
- تصنيف الأهداف .
  * الأهداف المعرفية.
  * الأهداف الوجدانية.
  * الأهداف المهارية (النفسحركية).

صياغة الأهداف السلوكية بمرحلة رياض الأطفال

- تمهيد:

يعتبر تحديد الأهداف السلوكية بمرحلة رياض الأطفال من الأمور البالغة الأهمية، والعمل التربوي أو العملية التعليمية في شتى مستوياتها ومداخلها في أمس الحاجة إلى وضوح الأهداف التربوية المنشودة وتحقيقها فبقدر وضوحها تكون الجودة في العمل التربوي داخل الروضة .

ولقد اهتم المربون وعلماء التربية بوضوح الأهداف اهتماما كبيرا ، فتحديد الأهداف ووضوحها في العملية التربوية يساعد على رسم التخطيط وأوجه النشاط، وبهذا فالهدف السلوكي يعد وصفا لتغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطفل نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وثقافية مع موقف تدريسي ، الهدف الذي يمكن ملاحظته والذي سوف يكون الطفل قادرا على أدائه بعد أن تكتمل فترة تعلمه .

أهمية تحديد الأهداف السلوكية بمرحلة الرياض:

يؤكد المختصون على أهمية تحديد الأهداف السلوكية، ولكي يكون التدريس ناجحاً، لابد أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة، مما يجعل من الضرورة القصوى أن تحدد معلمة الروضة أهداف درسها مسبقاً، إذ أ ن تحديد تلك الأهداف يفيد فيما يلي :

- تحديد الأهداف السلوكية يساعد معلمة الروضة في اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة، فمعرفة المعلمة للهدف المنشود، يساعدها في تحقيق الهدف مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال داخل الروضة .

- أن تركز عند تجميعها لمحتوى النشاط على ما يحقق الأهداف المحددة المرتبطة بكل نشاط أو بكل وحدة .

- أن تختار الأنشطة التعليمية والوسائل التي تعمل بفاعلية على مساعدة الأطفال في تحقيق السلوك المطلوب .

- أن تختار أساليب التقييم المتمشية مع الأهداف المختلفة بحيث تتعرف على جوانب الضعف والقوة في كل طفل بموضوعية .

- أن تحصل على مؤشرات لتقييم أدائها ذاتيا وان تتعرف على جوانب القوة والضعف في أساليب تدريسها.

مواصفات الأهداف السلوكية :

1- أن يكون الهدف محددا وواضحا، لأن غموض الهدف يؤدي إلى الاختلاف في تفسيره ومن ثم في اختيار وسائل تحقيقه.

2- أن يلاحظ الهدف في ذاته وفي نتائجه.

3- أن يقاس الهدف المحدد بمدى تعلم الطفل، ويكون ذلك بمعرفة ما طرأ على سلوكه من تعديل.

4- أن يحدد الهدف على أساس مستوى الطفل باعتباره محور العملية التعليمية.

5- أن يحتوي الهدف على الحد الأدنى من الأداء إما بطريقة كيفية أو كمية.

6- أن يحتوي الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع السلوك ومستوى معين يراد أن يحققه طفل الروضة.

صياغة الأهداف السلوكية:

لصياغة الأهداف السلوكية بمرحلة رياض الأطفال لابد من إتباع الشروط التالية:

1- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم، ولا تحتمل كلماته تأويلات متعددة بمعنى أن يفهمه جميع الأطفال بنفس المعنى.

2- أن يركز على سلوك الطفل لا على سلوك المعلمة.

3- أن يصف نواتج التعليم وليس أنشطة التعليم التي تؤدي إلى هذه النواتج.

4- أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس.

5- أن يكون الهدف مناسباً لمستوى الأطفال، وليس على مستوى من يضع الهدف.

6- أن يرد في الهدف الحد الأدنى من الأداء.

7- أن يكون قابلاً للتحقيق من خلال العملية التعليمية، قريباً ما أمكن من الواقع ومن الإمكانات المتوفرة، وفي متناول مؤسسات رياض الأطفال.

8- أن يكون الهدف تعبيراً صادقاً عن فلسفة المجتمع وأهدافه.

9- أن تحتوي عبارة الهدف على فعل سلوكي "أدائي"، وهذا الفعل لابد أن يشير إلى نوع السلوك "الأداء" ومستواه.

10- أن يشتمل الهدف السلوكي على ناتج تعليمي واحد.

11- أن تحتوي الأهداف السلوكية على نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم المقررة.

12- أن يراعى عند صياغة الأهداف السلوكية عدم تكرارها وتداخلها.

13- أن تكون الأهداف المُصاغة قابلة للملاحظة والقياس. [1]

ولكي يُصاغ الهدف السلوكي لا بد من إتباع المعادلة التالية:

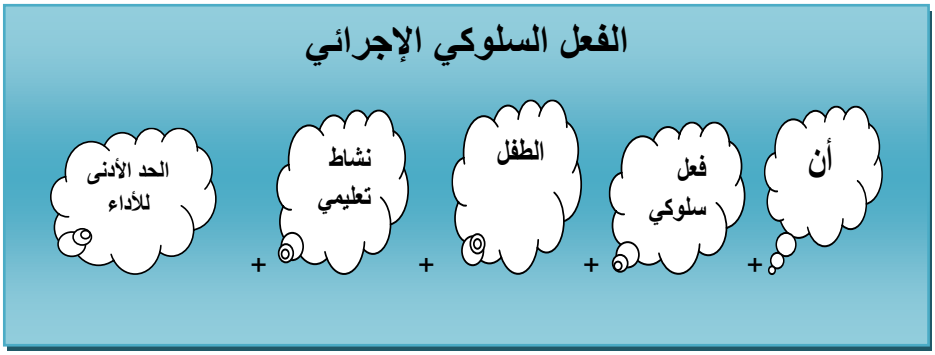

وصياغة الأهداف السلوكية على هذا النحو يؤدي إلى مساعدة المعلمة على تخطيط عملية التدريس وتقويمها بشكل جيد وفعال .

وهكذا يتضح لنا أن أول وأهم خطوة لعملية التدريس هي معرفة الأهداف التعليمية (السلوكية)، وتحديدها في صورة نتائج تعليمية، بمعني آخر توضح أنواع الأداء أو السلوك (المتوقع) حدوثه من جانب طفل الروضة بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية .

مثال توضيحي:

- كيف تصاغ الأهداف التعليمية (السلوكية) في صورة نتائج تعليمية يمكن ملاحظتها

[1] - محمد السيد محمد مرزوق: دليل المعلم إلى صياغة الأهداف التعليمية السلوكية والمهارات التدريسية، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 1995م، ص110- 111.

وقياسها ؟

توجد طريقة لصياغة الأهداف السلوكية في صورة نتائج تعليمية.

أن نذكر أنواع السلوك التي سوف يظهرها الأطفال بعد الانتهاء من عرض النشاط التربوي ومن أمثلة هذه الصياغة :

أ- أن يحدد الطفل المقصود من كل مصطلح بأسلوبه الخاص .

ب- أن يتعرف الطفل على معنى كل مصطلح عندما يستخدمه في سياق معين .

ج- أن يميز الطفل بين مصطلحين متشابهين في المعنى .

المعايير التي يجب أن تراعى في أهداف أنشطة الطفل:

1. التخطيط لبرامج الأنشطة وفق أهداف واضحة.
2. اتفاق البرامج مع رغبات وقدرات أطفال الروضة.
3. مناسبة البرامج للبيئة والمجتمع.
4. الشمول والتنوع والإفادة.
5. التماشي مع تعاليم الدين الإسلامي.
6. الإسهام في النمو الشامل للأطفال.
7. الكشف عن ميول الأطفال وصقلها ودعمها وتعزيز الاتجاهات الإيجابية.
8. الإسهام في خدمة البيئة.

9. الواقعية والتكامل والمرونة.1

تصنيف الأهداف السلوكية :

إن الغرض الرئيسي من تصنيف الأهداف السلوكية هو مساعدة معلمة الروضة على تحديد أنسب ظروف التعلم لمختلف الأنشطة التربوية لبيئة التعلم بالروضة، فظروف تعلم حل المشكلات، أو التفكير الابتكاري أو اكتساب المهارات من مسؤولية معلمة الروضة، وهي أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارة سلوكية .

وحاول (بلوم) وزملاؤه، أن يصنفوا الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات هي:

1- المجال المعرفي أو الإدراكي.

2- المجال الانفعالي أو العاطفي أو الوجداني.

3- المجال النفسحركي .

[1] – داوود معايطة ، حسن على العقول: النشاط الطلابي وتطبيقاته، دار الصولتية، الرياض،2005م، ص 27.

1. المجال المعرفي:

يضم هذا المجال أشكال النشاط الفكري لدى الطفل وخاصة العمليات العقلية من حفظ وفهم وتحليل، ويندرج تحت هذا المجال الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية هذه العمليات العقلية.

أي أن هذا المجال يتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العلمية من قوانين وحقائق ونظريات ومفاهيم وقواعد عامة، وكذلك بالقدرات والمهارات العقلية.

ومما يجدر ذكره أن طفل الروضة كائن حي يتميز بالتكامل والشمول، ولا يمكن عزل جوانبه المعرفية عن الوجدانية أو النفسحركية، وإنما يجري العزل والتجزئة لغرض المعالجة والتفسير العلمي فقط.

ولقد كانت العملية التعليمية في السابق تركز على التذكر فقط أي أنها كانت تستهدف القدرة على تذكر المعلومات والحقائق العلمية، ولكن عندما ظهرت البحوث الحديثة في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وخاصة علم النفس التعليمي اتضح أن هناك عملية معرفية متدرجة المستوى، وليس التذكر فقط ، وبإمكان الطفل أن يقوم بهذه العمليات خاصة إذا ما أتيحت له الفرصة الكافية.

وقد قام "بلوم" بتقسيم المجال المعرفي إلى ستة مستويات فرعية مميزة ومرتبة بشكل هرمي، تبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، وكل مستوى يحتوي على المستوى الذي قبله، وهكذا فإن إتقان العمليات البسيطة أمر ضروري لإتقان العمليات الأكثر تعقيداً.(

[1]) ويبين الرسم التوضيحي التالي مستويات المجال المعرفي:

(الشكل التوضيحي لمستويات المجال المعرفي)

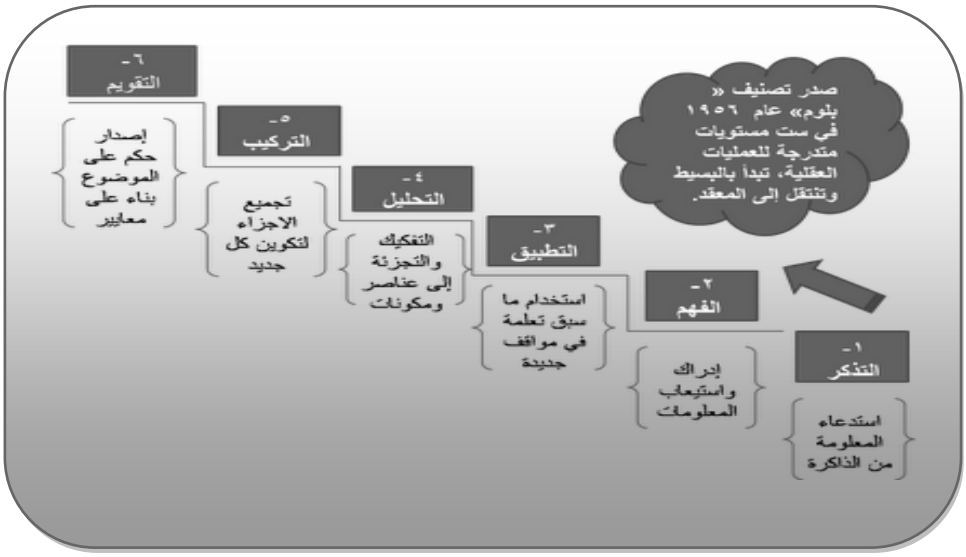

مستويات المجال المعرفي :

أولاً – التذكر:

ويعرف بأنه: تذكر النشاط الذي سبق تعلمه، ويضم هذا القسم تذكر مدى عريض من النشاط التربوي يتراوح من حقائق معينة إلى نظريات كاملة، ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي، وبهذا فإن التذكر هو القدرة على تذكر المعلومات والمعارف سواءً عن طريق استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها، ويمثل تذكر المعلومات أدنى مستوى من مستويات المجال المعرفي.

[1] – حسن عايل أحمد يحيى، وسعيد جابر المنوفي: المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصولتية للتربية، الرياض، 1998م، ص 41-42.

وقد وضع (بلوم) تحت هذا المستوى ثلاثة مستويات تحت كل مستوى فئات فرعية يبلغ عددها تسع فئات وذلك كما يلي :

أ- تذكر المصطلحات والحقائق المعينة:

وهي تتطلب استرجاع عناصر بسيطة ويشمل الفئات الفرعية التالية:

1- تذكر المصطلحات: هي أهداف تتصل باسترجاع الرموز مثل رموز بعض الإشارات.

2- تذكر حقائق معينة: وهي أهداف تتصل باسترجاع التواريخ والأشخاص والأماكن.

ب- تذكر طرق ووسائل ومعالجة الأشياء المعينة:

ويشمل الفئات الفرعية التالية:

1- تذكر التقاليد والأعراف: وهي أهداف تتصل باسترجاع الاستخدامات والأساليب والممارسات والأشكال في جانب نشاط معين للطفل.

2- تذكر الاتجاهات والمتتابعات: وهي أهداف تتصل باسترجاع عمليات واتجاهات وحركات الظواهر فيما يتصل بالزمن، وفصول السنة .

3- تذكر التصنيفات والفئات: وهي أهداف تتصل باسترجاع الفئات والمجموعات والتقسيمات والترتيبات الأساسية لنشاط تربوي معين .

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى التذكر:

(يحدد، يصف، يذكر، يسمي، يختار، ينسب، يعرف، يسترجع، يعين، يعدد) .[1]

ثانياً- الفهم:

يعرف الفهم بأنه "القدرة على إدراك الطفل للنشاط الذي تعلمه، ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة النشاط التعليمي من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام، وهذه تمثل خطوة أبعد من مجرد التذكر. كما أنه القدرة على إدراك النشاط المقدم للطفل وقدرته على تفسير ما تعلمه أو صياغته للمعارف والمعلومات في أشكال جديدة، وهذا المستوى أعلى من مستوى تذكر المعلومات.

يندرج تحت هذا المستوى الفئات الثانوية التالية :

أ- **الترجمة:** تعني بقدرة الطفل على تحويل المعلومات المتحصل عليها من النشاط الصفي، من شكل إلى شكل آخر ومن لغة إلى لغة أخرى مثل تحويل الأرقام إلى أشكال ومن صورة إلى صورة أخرى.

ب- **التفسير:** يعني قدرة الطفل على شرح ما تعلمه من أفكار أو مفاهيم أو تلخيصها، والتعرف على الأفكار الرئيسية والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية.

ج- **التأويل:** معناه الاستنتاج من معطيات معينة أو الوصول إلى توقعات تعتمد على فهم الاتجاهات وغيرها.

د- **التعليل:** ويعني قدرة الطفل على الربط بين الأسباب والنتائج.

هـ- **المقارنة والموازنة:** ذلك بتتبع الصفات المشتركة أو المختلفة بين شيئين أو أكثر

[1] - المرجع السابق ، ص 44

من ناحية الشكل أو اللون .

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "الفهم" :

(يشرح، يلخَص، يعبَر، يحوَل، يفسَر، يميَز، يرتَب، يستدل، يترجم، يحسب، يعيد صياغة، يؤيَد، يعمَم، يستنتج، يعلَل) .[1]

ثالثاً- التطبيق:

يعني قدرة الطفل على استخدام ما تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وكل ما سبق تعلمه في مواقف جديدة، وحل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ويتطلب هذا المستوى الفرعي تفكيراً أعلى من مستوى المعرفة والفهم.

كما إن هناك ثلاث فئات تندرج تحت مستوى "التطبيق" وهى :

أ- حل المشكلات.

ب- التواصل.

ج- تحقيق الذات.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التطبيق" :

(يطبَق، ينتج، يعدَ، يربط، يحلَ، يرتَب، يجهَز، ينشئ، يغيَر، يخطَط، يستخدم، يحسب، يوضَح، يكتشف، يتناول، يعدَل، يشغَل، يبيَن، يبرهن).[2]

---

[1] – محمد صالح جان: المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين والمكتبة المكية، مكة المكرمة، 1998م، ص83.

[2] – شكري نزال: "درجة التزام معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الإعدادية بمنطقة دبي التعليمية بخصائص ومعايير الأهداف السلوكية"، مجلة دراسات، قسم العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 26، العدد 2، 1999م، ص 553.

رابعاً– التحليل:

يشير إلى قدرة الطفل على تحليل النشاط التربوي إلى مكوناته الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمه البنائي. كما أن التحليل هو: القدرة على تفكيك مشكلات أو فكرة إلى مكوناتها مع فهم العلاقات بين تلك المكونات، وكذلك تحليل النشاط إلى أجزائه الرئيسية مع فهم البناء الكامل لهذا النشاط وأجزائه.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في "مستوى التحليل" :

(يجزَئ، يفرَق، يميَز، يتعرَف على، يوضَح، يستنتج، يربط، يختار، يفصَل، يقسَم، يحدَد العناصر، يحلَل، يقارن، يوازن) .[1]

خامساً– التركيب:

التركيب هو: وضع العناصر والأجزاء مع بعضها لتكوين بناء جديد، ويقوم التركيب على التعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معاً بطريقة تجعلها نمطاً معيناً وبنية لم تكن موجودة في السابق، كما يعني التركيب تنظيم مميز للأفكار والحقائق والقدرة على إعادتها وتشكيلها في شكل جديد.

كما أن هناك ثلاث فئات تندرج تحت هذا المستوى وذلك على النحو الآتي :

أ– **إنتاج تواصل وتفاهم فردي:** هذه الفئة تتمثل في قدرة الطفل على توصيل أفكاره الكثيرة عن طريق الكتابة أو الحديث، أو التأليف بشتى أنواعه.

ب– اقتراح خطة أو مجموعة من الإجراءات أو العمليات: تتمثل أهداف هذه الفئة في

[1] – المرجع السابق ، ص 223

وضع خطة أو مقترح لأي عمل داخل غرفة الصف.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التركيب" :

(يصنَف، يؤلَف ، يجمع، يبتكر، يصمَم، يشرح، يعدَل، ينظَم، يُعيد الترتيب أو التنظيم، يُعيد البناء، يربط بين، يُراجع، يُعيد الكتابة، يلخَص، يحكي، يكتب موضوعاً، يقترح).

سادساً- التقويم:

هو قدرة الطفل على الحكم بحيث تقوم أحكامه على معايير محددة خاصة بالنشاط أو المحتوى. كما أنه قدرة الطفل على إصدار الحكم على قيمة النشاط أو المحتوى أو الأشياء أو السلوك أو الأعمال أو الأفكار المقدمة لهم داخل الروضة.

فهذا المستوى يندرج تحته فئتين تتمثل فيما يلي :

أ-أحكام على أساس الشواهد أو الأدلة الداخلية:

تتمثل أهداف هذه الفئة في أن تكون لدى طفل الروضة القدرة على أن يقدر النتائج في ضوء الشواهد أو الأدلة معتمداً على الموضوعية وبعيداً كل البعد عن الذاتية.

ب- أحكام على أساس المحكات أو المعايير الخارجية:

تتمثل هذه الفئة في التقويم وتقدير النتائج، أي القدرة على إصدار الأحكام في ضوء معايير محددة.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التقويم :

(ينقد، يقيَم، يبدي رأيه، يقرَر، يُثمَن، يستخلص، يقوَم، يدعَم، يقدَر، يبرَر، يفسَر).[1]

- أمثلة عامة على الأهداف في المجال المعرفي:

- أن يؤلف الطفل قصة قصيرة أو حادثة من خياله.

- أن يميز الطفل بين الطيور والحيوانات.

- أن يبتكر الطفل لعبة صغيرة من خياله.

- أن يعطي الطفل ثلاث صفات لبيته.

- أن يوضح الطفل الفرق بين الصباح والمساء.

- أن يصنف الطفل وسائل المواصلات الموجودة في مدينته.

2- المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي:

يشمل هذا الجانب الأهداف التي يستلزم من تحقيقها أن يسلك الطفل سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير المعلمات والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة، كما يشمل تنمية مشاعر الطفل وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين، كما تتصل الأهداف في هذا المجال بدرجة قبول الطفل أو رفضه لأشياء معينة، كما أن السلوك في هذا المجال يتصف بالثبات إلى درجة كبيرة مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير. وترجع أهمية هذا الجانب إلى كونه مثل حركات السلوك الإنساني.

---

[1] – المرجع السابق ، ص 534

ومن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية لأنهما متكاملان تكاملاً تاماً، فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الطفل الذي يمثل الجانب المعرفي .. بحيث يمكننا القول إن الطريق إلى وجدان الطفل هو عقله. ويمثل الرسم التوضيحي التالي مستويات المجال الوجداني:

(مستويات المجال الوجداني)

يشير التقبل إلى استعداد الطفل للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين مثل (نشاط تعليمي في الفصل، وسيلة تعليمية) ومن الناحية التعليمية يختص التقبل بإثارة اهتمام الطفل وجذب اهتمامه وتوجيهه وتتفاوت نواتج المتعلم في هذه الفئة من الوعي البسيط بوجود أشياء معينة إلى الاهتمام الانتقائي من جانب الطفل، ويمثل التقبل أدنى مستويات نواتج التعلم في المجال العاطفي.

كما أن هذا المستوى يتضمن ثلاث فئات فرعية هي :

أ- **الوعي:** يعني إدراك الطفل للمثيرات ووجودها بالروضة.

ب- **الرغبة في الاستقبال:** تعني التمييز بين المثير وغيره من المثيرات مع وجود الرغبة في الانتباه إليه.

ج - **الانتباه الانتقائي:** هنا يتحكم الطفل في الانتباه ويختار مثيراً معيناً دون غيره ونسبه إليه.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التقبل" :

(ينتبه، يسأل، يصغي، يتابع، يتعرَف، يبدي، يختار، يجيب).

ثانياً - الاستجابة:

تشير الاستجابة إلى المشاركة الإيجابية من جانب الطفل ويتطلب هذا المستوى ليس الاهتمام بظاهرة معينة أو نشاط معين فقط وإنما التفاعل معه بصورة أو بأخرى، والتعلم عند هذا المستوى يؤكد الموافقة على الاستجابة، والمستويات العليا لهذه الفئة تتضمن الأهداف التعليمية المرتبطة بالميول.

وتندرج تحت هذا المستوى ثلاث فئات فرعية تتمثل فيما يلي :

أ- **الإذعان في الاستجابة:** في هذا المستوى تصاغ الأهداف التي تعالج درجة منخفضة من المشاركة الإيجابية وتبدأ الأهداف بأفعال مثل (يطيع . ينفذ . يساير).

ب- **إرادة الاستجابة:** في هذا المستوى تصاغ الأهداف بدرجة متوسطة من المشاركة

الإيجابية والتفاعل مع الموقف التعليمي وتبدأ الأهداف بأفعال مثل (يشارك).

ج – **الرضا في الاستجابة:** في هذا المستوى تصاغ الأهداف التي تدل على أعلى درجة من المشاركة الإيجابية، وهي الأهداف التي تعترف بميول واهتمامات الطفل بوضوحٍ تام.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "الاستجابة" :

(يجيب، يساير، يشعر، يقرَر، يعاون، يناقش، يؤدَي، يبدي، يسمع، يشترك طواعية، يشارك، يساعد، يناقش، يعاون، يتدرَب، يعرض، يقرأ، يختار، يروي، يتشوَق، يشاطر، يوافق، يتابع).[1]

ثالثاً– التقويم:

التقويم يعني إعطاء القيمة لظاهرة معينة أو سلوك معين وتكون هذه القيمة بمثابة نتاج اجتماعي يقبله الطفل ببطء شديد حيث يبدأ بالتعبير عن هذه الظاهرة ثم يبدي رأيه ثم يعطي أحكاماً ويدافع عنها.

وتتفاوت عملية التقويم من التقبل البسيط لقيمة ما، أو تفضيل قيمة ما، مع تبرير ذلك والالتزام بهذا التقرير والحكم .

ويندرج تحت هذا المستوى الفئات الفرعية التالية :

أ– **تقبل قيمة معينة:** مثل الرغبة في الرفقة التي تنمي قيمة التعاون.

ب– **تفضيل قيمة معينة:** يتم تفضيل قيمة على قيمة أخرى، مثل الطفل الذي يسعى

[1] – حسن عايل أحمد يحيى، وسعيد جابر المنوفي: المدخل إلى التدريس الفعال، مرجع سابق، ص 50.

إلى عمل جماعي معين حينما يثبت له بالدليل العلمي القاطع أن ما يسعى إليه أفضل مما هو موجود.

ج- **الالتزام:** هو أن يظهر الولاء لجماعة معينة أو الإخلاص لمثل وقيم بعينها.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التقويم" :

(يبادر، يبرز، يعمل، يقترح، يمارس، يتابع، يقدَر، يشارك، يساهم، يدعو، ينضم إلى، يحتج، يحافظ، يكره، يتجنَب، يعترف، يثمَن، يدعَم، يجادل).

رابعاً- التنظيم القيمي:

يعني ذلك تجميع القيمة المختلفة وإعادة تنظيمها واتساقها الداخلي فيما يتعلق بظاهرة أو سلوك معين، وهذا التنظيم قابل للتعديل والتغيير مع كل قيمة جديدة تدخل هذا البناء، ويمكن أن يشتمل التنظيم القيمي على مقارنة القيم مع بعضها بالإضافة إلى تحليلها إلى مكوناتها من أجل إعادة ترتيبها.

ويمكن تقسيم هذا المستوى إلى الفئات الفرعية التالية :

أ- **تكوين مفهوماً لقيمة معينة:** بحيث يمكن للطفل في هذا المستوى أن يكتشف خصائص قيمة معينة.

ب - **تنظيم نسق قيمي:** في هذا المستوى يمكن للطفل أن يتقبل تقبلاً واقعياً وأن يتوافق بدرجة كبيرة مع نواحي القصور الشخصي، ولا بد أن يكون هذا التقبل أو التوافق بطرق مقبولة تناسب طفل الروضة.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التنظيم القيمي" :

(ينظَم، يصوغ، يفاضل، يصحَح، يجمع بين، يرتَب أهمية ظاهرة معينة، يغيَر، يتمسَك بـ ، يعمَم، يدعَم، يتحمَل، يلتزم، يتقبل، يوازن).[1]

خامساً- التمييز:

يعتبر هذا المستوى أرقى مستويات المجال الانفعالي ويتضمن هذا المستوى قدرة الطفل على إيجاد نظام معين يضبط السلوكيات ويهدف إلى الأنماط العامة لتكييف المتعلم شخصياً واجتماعيا وعاطفياً، وتتكامل في هذا المستوى الاتجاهات والقيم والميول.

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى "التمييز" :

(يميَز، يؤدَي، يستخدم، يؤمَن، يستحي، يقترح، يساهم، يظهر، يعدَل، يغيَر، يحلَ، يضبط، يتحقَق، يسأل، يؤثَر، ينقَح، يقاوم، يدير، يتجنَب، يثابر) .

- أمثلة عامة على الأهداف في المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي:

- أن ينمى لدى الطفل الإيمان بالله.

- أن ينمى لدى الطفل الانتماء للوطن.

- أن يُظهر الطفل مشاعر واتجاهات ايجابية نحو زملاءه في الروضة.

- أن يُطبق الطفل العادات السلوكية الحميدة.

- أن يشارك الطفل في النشاطات الحركية والألعاب.

[1] - شكري نزال :درجة التزام معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الإعدادية بمنطقة دبي التعليمية بخصائص ومعايير الأهداف السلوكية، مرجع سابق، ص 536.

– أن يتعود الطفل على السلوك الصحي المرغوب (النظافة، الوضوء، الصلاة...الخ)

3- المجال المهاري (النفسحركي) :

يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بتكون مهارات حركية عند الطفل، ويقتضي فيه أن يسلك سلوكاً فيه تأدية حركات واستخدام عضلات، أي أن هذا المجال يركز على المهارات التي تتطلب استخدام وتناسق عضلات الجسم مثل الأنشطة لأداء أي عمل، كما أن إتقان هذه المهارات يعتمد إلى حد كبير على نفسية طفل الروضة ودوافعه وميوله واتجاهاته، ولذلك فإنه لا يمكن فصل هذا المجال عن المجالين السابقين أو عزله عنهما، ويتضح ذلك عندما يمارس الطفل مهارة معينة فلا شك أن تلك الممارسة من حيث نوعيتها ومستواها وكذلك درجة تمكنه منها تعتمد إلى حد بعيد على مدى الترابط في علاقاته، بينها وبين نواحي وجدانية ومعرفية، وأهم تصنيفات العالم (سمبسون) للمجال النفسحركي" هى :

1- **الإدراك الحسي "الملاحظة"**: هو الشعور باستقبال الظاهرة وملاحظتها والحديث عنها و أهم الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: (يكشف، يعزل، يقيم، يختار)

2- **الميل "التهيوء"**: هو ما يتعلق بالاستعداد النفسي والعضلي لأداء نشاط أو سلوك بعينه، والأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: (يظهر، يبدي، يشرح، يتطوع، يخطو)

3- **الاستجابة الموجهة "الممارسة"**: يبدأ هذا المستوى بتعلم المهارة بواسطة التقليد أو المحاولة أو الخطأ.

4- **الآلية أو الميكانيكية:** يرتبط هذا المستوى بأداء المهارة أو الأداء الحركي بطريقة

نمطية آلية، وذلك عندما تؤدى هذه الأعمال والمهارات والحركات بثقة وجرأة حيث أصبحت المهارة أو الحركة معتادة ومألوفة، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: (يتعوَد، يرسم، يقود).

5- **الإتقان والحذق والسرعة في الأداء أو الاستجابة الظاهرية المعقدة:** يتمثل هذا في أداء المهارات المتنوعة بأقصى سرعة وأكثر إتقان، وهذا يتمثل في رسم بعض الأشكال بكفاءة عالية من الإتقان، أي يهتم هذا المستوى بالأداء الماهر للحركات، ويتم التخلص فيه من الخوف أو الشك في أداء المهارة كما يتم التخلص أيضاً من الأداء الآلي للمهارة، ومن الأفعال المستخدمة في ذلك: (يثبَت، ينسَق، ينظَم، ينفَذ).

6- **التكيف:** ويشمل هذا تنوع المهارات باختلاف المواقف فتحتاج إلى تغييرها وتعديلها بما يتلاءم والمواقف الجديدة، ومن الأفعال المستخدمة هنا: (يكيَف، يبدَل، يغيَر، يضبط، ينقَح، يهذَب، ينوَع)

7- **الإبداع والأصالة:** يمثل الإبداع أعلى مستويات هذا المجال حيث يدعو إلى ابتكار حركات ومهارات لم تكن موجودة فعلاً بناءً على المواقف الجديدة، ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المجال: (يرسم، يصمَم، ينتج بسرعة، يبني، يعمل بثقة، يتمكَن من، يشيَد، يجيد، يبرز).

- **أمثلة عامة على الأهداف في المجال النفسحركي:**

- أن يتمكن الطفل من رمي الكرة بيد واحدة للأمام.
- أن ينمي الطفل قدرته على التحكم بجسمه.

- أن يحافظ الطفل على توازنه وثباته أثناء الحركة.
- أن يستطيع الطفل تطبيق الحركات التي تعلمها بدقة.
- أن يعزف الطفل على الآلات الموسيقية المتنوعة.
- أن يرسم الطفل صورة لأفراد عائلته.

وخلاصة القول: إن تصنيفات الأهداف السلوكية وتوصيف مجالاتها ومستوياتها تساعد معلمة الروضة على تخطيط الدرس بانتقاء الوسائل التعليمية المناسبة واختيار الطرائق التدريسية الملائمة، التي تساعدها على تحقيق جميع الأهداف التربوية بمجالاتها الثلاث في كل درس تقوم بشرحه أمام أطفالها.

الفصل الثالث

المهارات اللازمة لتنفيذ برامج نشاطات الأطفال

- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف المعرفية.
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف الوجدانية.
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف النفسحركية.
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية مهارات التفكير.
- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية الإبداع لدى الأطفال.
- دور تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة تنفيذ برامج طفل الروضة.
- طرائق وأساليب تقديم برامج طفل الروضة باستخدام الحاسوب.

المهارات اللازمة لتنفيذ برامج نشاطات الأطفال

تمهيد:

تتضمن الأهداف ثلاثة مجالات، وهي (المعرفية والوجدانية والنفسحركية) التي يمكن عرضها من خلال تقديم البرامج والأنشطة في الروضة، ويمكن تقسيم طرائق وأساليب تقديم برامج طفل الروضة والأنشطة وفقا للأهداف المراد تحقيقها إلى:

أولا- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف المعرفية:

هناك أكثر من طريقة أو أسلوب لتحقيق الأهداف المعرفية لبرامج طفل الروضة منها ما يلي:

- الاستقراء:

يبدأ بعرض مجموعة من الحقائق ثم يلاحظ الطفل أوجه التشابه بينها، ومن ثم التوصل للمفهوم، ويميز هذا الأسلوب بأنه يدرب الأطفال على الملاحظة والمقارنة ثم التجريد، بالإضافة إلى أنه يربط المفهوم بالحقائق، وإذا أرادت المعلمة تطوير إحدى المفاهيم لدى الأطفال ينبغي أن تعرض عليهم حقائق جديدة.

- الاستنباط:

يبدأ بالمفهوم ثم ينتقل إلى تصنيف الحقائق الموجودة في البيئة وفقا لهذا المفهوم، ويتميز هذا الأسلوب بأنه يختصر وقت التعلم.

ويمكن أن يتفاعل الأسلوبان معا، فنبدأ بعرض أمثلة قليلة ثم نخلص إلى المفهوم، ثم نطبق هذا المفهوم على أمثلة جديدة.

- أسلوب الحوار والمناقشة:

حيث إن الطفل يحتاج لأن يفكر ليعبر عن شيء ما بالكلام، ولابد أن يستخدم الحوار لغة يفهمها الطفل، وهنا يمكن للمعلمة أن تتلقى التغذية الراجعة حول طريقة تفكيره وطبيعة اللغة التي يفهمها.

- أسلوب الاكتشاف الموجه:

هو من الأساليب التي تثري البناء المعرفي للطفل وتساعده على تكوين المفاهيم الحياتية والبيئية، حيث يستخدم حواسه لاكتشاف بيئته، ويكون الطفل أكثر فاعلية وايجابية في الموقف التعليمي، حيث يعطى للطفل موقف تعليمي مشابه للمواقف التي تواجهه في حياته اليومية، وذلك حتى تثير اهتمامه وتجعله أكثر نشاطا، حيث إن كل موقف تعليمي يتكون من مجموعة مهام وكل مهمة تتكون من مجموعة خطوات متتابعة، وعلى المعلمة أن تقدم المساعدات للطفل عندما يواجه صعوبات أثناء التعلم.[1]

ثانيا- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف الوجدانية:

هناك العديد من الطرائق والأساليب أثبتت فاعليتها في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الأطفال، وتنمية الاستقلالية والشعور بالطمأنينة والأمان في الروضة، وضبط الانفعال، وتنمية ثقة الطفل بقدراته، وتقدير قيمة النظام والنظافة في الروضة، وأهمية التعاون مع أقرانه، ومن هذه الأساليب والطرائق ما يأتي:

[1]- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م، ص 126-127.

- أسلوب التمثيليات التعليمية:

حيث يعتبر التمثيل تقليداً سلوكياً لمواقف من الحياة اليومية، وهو أسلوب تربوي هادف ومسلي، وبديل للواقع يؤدي إلى اكتساب الأطفال بعض القيم الهامة بأسلوب مرح وبسيط يناسب قدراتهم العقلية، ويساعد على اكتشاف المواهب لدى الأطفال والعمل على تنميتها من خلال الأدوار التي يقومون بها، كما أن التمثيل التربوي يدرب الأطفال على النطق السليم أثناء تأدية أدوارهم التمثيلية التي يحرصون على القيام بها بنجاح، وينمي الثقة بالنفس، كما ينمي روح التعاون وتكوين علاقات اجتماعية بين الأطفال، ويتيح الوقت الكافي لكل طفل للتفاعل مع مواقف مشابهة للمواقف الحياتية، ويتيح الفرصة لكل طفل أن يتقدم وفقا لقدراته الخاصة.

- أسلوب لعب الأدوار:

هو احد الأساليب الهامة في تنمية القيم والاتجاهات والاهتمامات لدى طفل الروضة، حيث يقوم بتمثيل أو لعب دور معين يجسد الشخصية التي يرغب في أن يعرضها على بقية زملائه بأسلوب تلقائي مثل: تمثيل لأصحاب المهن، وهذا النوع من التمثيل يعتبر فرصة للتمثيل الحر، حيث لا يسبقه إعداد مسبق ، ويتميز بالتلقائية، ويمكن الاستعانة بملابس وأدوات أصحاب المهن، أو استخدام أقنعة لشخصيات أو فاكهة أو حيوانات يقوم الطفل بتمثيلها. فالدراما الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في مساعدة أطفال الروضة على التعبير عن أنفسهم ومراعاة مشاعر الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سوية معهم.

ثالثا- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج الأنشطة لتحقيق الأهداف النفسحركية:

هناك طرائق وأساليب متنوعة تحقق الأهداف النفسحركية، بعضها يمارس داخل غرفة النشاط والبعض الآخر في فناء الروضة، ومنها ما يمارس بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، والبعض الآخر منظم بشكل يمكن للفصل كله أن يشارك فيه، وهذه الطرائق والأساليب تهتم بتنمية الحواس والتوافق الحس حركي من خلال التلوين وألعاب القص واللصق، والأنشطة المتنوعة التي تهتم بتنمية المهارات الحركية، ومن الأساليب المستخدمة في تحقيق الأهداف النفسحركية ما يأتي:

- أسلوب تحليل المهمة:

يهتم هذا الأسلوب بتحليل وتجزئة المهام التعليمية وتسلسلها تتابعيا، حيث يتم تنظيم تعلم طفل الروضة في سلاسل قصيرة ومتتابعة ومتدرجة من الخطوات، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الهدف النهائي، وعند استخدام معلمة الروضة لأسلوب تحليل المهام تتبع الخطوات الآتية:

1- تعرض المعلمة المهمة المراد تعليمها للطفل، ثم يؤدي الطفل المهمة.

2- تقويم أداء الطفل، وتتدخل المعلمة عند الضرورة في شكل نموذج أو تنبيه لفظي.

3- يؤدي المهمة باستقلال، وتعيد المعلمة الخطوات السابقة إذا دعت الضرورة.

ومن مزايا أسلوب تحليل المهمة أنها تيسر عملية التعلم الذاتي، حيث يتحرك كل طفل وفقا لسرعته الخاصة أثناء أداء المهمة، كما أنها تحدد بدقة متناهية نقطة البداية وخطوات السير في تعلم المهارات.

- أسلوب التعلم بالملاحظة أو التعلم بالنموذج:

هو ذو أثر هام في تعلم أنماط السلوك واكتساب المهارات، ويتضمن هذا الأسلوب إنتاج الطفل لاستجابات مماثلة لسلوك النماذج التي يلاحظها، وتحدث عملية التعلم بصورة أفضل إذا ما تم تعزيز من يقوم بأداء المهارة (النموذج)، وتتضمن النمذجة عرض المهارة المراد تعليمها لطفل الروضة، ثم يطلب منه أن يقلدها، وقد يتم عرض المهارة المراد نمذجتها عن طريق المعلمة أو أقران الطفل، وتقوم المعلمة بإعطاء التعليمات والتشجيع بصوت مرتفع، أي أنها تفكر بصوت مرتفع في خطوات أداء المهمة، وذلك لكي يتعلم الطفل الطريقة السليمة في التفكير، وهنا لابد من اتخاذ الاحتياطات في توفير شروط الأمان والسلامة للأطفال في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة الحركية من بيئة فيزيقية وأدوات اللعب.[1]

رابعا- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية مهارات التفكير:

تعتبر عملية تنمية مهارات التفكير لطفل الروضة من أهم برامج الروضة، حيث يضعها مصممو البرامج في مقدمة الأهداف، لذا يجب أن تهتم طرائق وأساليب هذه البرامج في تنمية مهارات التفكير.

ويوصي (دي بونو De Bono) بضرورة استخدام بعض الطرائق والأساليب عند تقديم برامج تنمية التفكير لطفل الروضة، ومن هذه الطرائق والأساليب ما يلي:

1- يجب أن تكون أنشطة البرامج مفتوحة: فيجب أن يمارس الأطفال الأنشطة من خلال وجهة نظرهم الذاتية بدون تعليمات مسبقة من المعلمة مثل (أنشطة الرسم

[1]- - عاطف عدلي فهمي: المرجع السابق، ص 128-129.

والتلوين، أو اللعب بالصلصال...الخ).

2- يجب أن تكون الأنشطة متنوعة: فالطفل يشعر بالملل والضجر إذا قام بالشيء نفسه كل يوم، فالتنوع في تقديم الأنشطة أمر مرغوب.

3- يجب ألا يكون للإنتاج النهائي كل الأهمية: فيجب الاهتمام بالخطوات التي يتبعها الطفل أثناء أداء النشاط مثل (أنشطة التجميع والتركيب، أو لعبة المتاهات...الخ).

4- أن تُجرى الأنشطة في أماكن متغيرة: فلا يوجد مكان محدد داخل الروضة للقيام بالأنشطة، فيمكن إجراؤها خارجها مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة على صحة الأطفال مثل (الأنشطة في الأركان التعليمية داخل الروضة، أو الحركية خارجها).

5- توفير حرية التجريب: والتشجيع دون الشعور بالخوف من ارتكاب أي خطأ مثل (الأنشطة عن طريق الحاسوب، أو الأنشطة المسرحية والتمثيلية وغيرها).

6- استمرار التفاعل بين المعلمة والطفل وتقديم تغذية راجعة مستمرة عن تقدمه وتعزيز استجاباته الناجحة بشكل مستمر.[1]

- دور المعلمة في تنمية مهارة التفكير:

إن للمعلمة دوراً كبيراً في تنمية مهارة التفكير لدى أطفال الروضة، وذلك بأن:

1- تعدل سلوكها الصفي وتتحمل مسؤولياتها في تعليم الأطفال مهارات التفكير.

[1]- De Bono,Edward;**Teach your Child How to Think**.New York, Penguin books, 1993.

2- تزود الأطفال بالمثيرات المناسبة للتعلم وبالتغذية الراجعة عن أدائهم والأدوات التي يحتاجها الطفل حتى يتعامل بفاعلية مع المعلومات أو المتغيرات.

3- تسأل الأسئلة التأملية المتنوعة التي تجعل الأطفال واعين لكيفية تفكيرهم، من خلال الحوار والمناقشة والاستماع .

4- تبين للصغار أهمية التفكير عند إجاباتهم وردود أفعالهم.

5- تقيَم مدى تحقق أهدافها ودقة نتائجها ومدى ملائمة النشاطات المستخدمة ودرجة إتقان الأطفال للمهارات التي تقدمها.

6- تقود الأطفال إلى وضع يثير التساؤل ومشكلة ليقوموا بالبحث عن حلول لها.

7- تقبل الاقتراحات الغريبة غير المألوفة وتسمح لهم باقتراحات إضافية أو بديله.[1]

إن الاتجاهات الحديثة في تقديم برامج طفل الروضة تهتم بكسر الحواجز الفاصلة للعمليات العقلية، والانطلاق في تسريعها من خلال تقديم الأنشطة التي تثير استعدادات الأطفال وتحويلها إلى قدرات، وهناك الكثير من الطرائق والأساليب التي تهتم بتنمية التفكير لدى طفل الروضة ومنها ما يلي:

أ-طرائق وأساليب تقديم برامج تسريع التفكير:

يتم تقديم برامج تنمية مهارات التفكير وتسريعه باستخدام الطرائق والأساليب التالية:

[1]- حمده علي الغامدي: الوحدات التعليمية في ضوء مهارات التفكير-مرحلة رياض الأطفال، منشورات وزارة التربية والتعليم-تعليم البنات، جدة، المملكة العربية السعودية، 2004م، ص 12-13.

1- **المناقشات:** التي تجريها المعلمة مع الأطفال حول الأنشطة وطرائق تقديمها بهدف تكوين لغة تفاهم مشتركة بينهم، ويكون دور المعلمة هو تيسير حدوث التعلم، وتوجيه الأنشطة والمناقشات التي تؤدي إلى تنمية التفكير، وهناك ثلاث مراحل من المناقشات: قبلية، وبعدية، وفي أثناء النشاط.

2- **التضارب المعرفي:** يقصد به تعريض الأطفال إلى مشاهدات من خلال النشاط تكون بمثابة مفاجأة لكونها متعارضة مع توقعاتهم أو خبراتهم السابقة، ويتولد نتيجة لهذه المفاجأة حالة من الاندهاش تدعو الأطفال لإعادة النظر في بنيته المعرفية وطريقة تفكيره لكي يتكيف مع الأدلة التجريبية الجديدة، ومن ثم يحدث النمو في مهارة التفكير، وحالة الاندهاش تدعو الطفل إلى الإقبال على تقديم النشاط بحماسة لحل إشكالية التضارب المعرفي الذي يواجهه.

3- **بناء الجسور المعرفية:** يقصد بها ربط الخبرات التي حصل عليها الطفل في هذا النشاط مع خبراته في الحياة اليومية، وربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة يساعد في تكوين صورة متكاملة للخبرة.

ب- طرائق وأساليب تنمية مهارة التفكير:

ظهرت حديثا برامج لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، وتركز على مهارات التعلم الذاتي من خلال تنمية مهارات الاستنتاج وتكوين الأنماط والاكتشاف، ويسعى البرنامج إلى تعريف الأطفال بمصادر المعرفة وتنمية مصادر الحصول عليها، واستخدام أسلوب دمج مهارات التفكير عبر جميع الأنشطة بطريقة تكاملية تؤدي إلى تنمية جميع مهارات التفكير، كما تعتبر ألعاب التفكير أسلوباً لتنمية مهارات

تفكير طفل الروضة.[1]

خامسا- مهارات تنفيذ معلمة الروضة برامج تنمية الإبداع لدى الأطفال:

إن توفير البيئة الإبداعية أثناء تقديم برامج الروضة يعتبر ضرورة لتحفيز الإبداع لدى الأطفال، وخاصة عند ممارستهم للعب والتعبير الحر في جو آمن يخلو من المراقبة والتسلط من قبل المعلمة، كذلك استخدام الأسئلة ذات النهايات المقترحة وتتبع اهتماماته، ومساعدته على تجريب أفكاره وإعطائه وقتاً كافياً لأداء الأنشطة، فالإبداعات الكامنة لدى الأطفال تحتاج إلى إتاحة فرص مناسبة لانطلاقها. ويمكن ذكر بعض الطرائق والأساليب التي تنمي الإبداع لدى أطفال الروضة، وهي كالأتي:

1- التآلف بين الأشتات (Syectics):

وضع (جوردن Gordon) طريقة تآلف الأشتات على أساس أنه من الممكن استخدام أشكال المجاز والاستعارة والتمثيل للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مسلمات أساسية هي:

1- العملية الإبداعية قابلة للوصف والتحليل مما يؤدي إلى إمكانية تنشيطها وزيادة فعاليتها في الأفراد والجماعة على السواء .

2- أن كل ظواهر الإبداع في العلم والفن أو غيرها من الصور الحضارية للنشاط المبدع متشابهة وتقوم على نفس العمليات النفسية الأساسية .

3- أن الحيل المختلفة لحل المشكلات وأهمها التمثيل المباشر لها نفس العائد سواء

[1]- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 132-133.

بالنسبة للنشاط الإبداعي الفردي أو الجماعي .

وتقوم هذه الطريقة على عمليتين أساسيتين هما :

1- **جعل الغريب مألوفاً:** من خلال تحليل المشكلة عن طريق ثلاث عمليات عقلية هي التحليل والتعميم والتمثيل .

2- **جعل المألوف غريباً:** من خلال استخدام الفرد لثلاث آليات تتميز بالطابع التماثلي وهي:

أ- التماثل الشخصي: هو تصور المشاعر الذاتية إذا أحل الفرد نفسه محل المشكلة موضع اهتمامه.

ب- التماثل التناقضي: هو تعبير مركز لجوهر الشيء أو أهم خصائصه أو وصف لحالته في موقفين متناقضين .

ت-التماثل المباشر: هو تقديم أفكار تكشف عن التشابه بين المشكلة المطلوب حلها ومشكلة أخرى لها حل راهن .[1]

2- طريقة الأسئلة المركزة (Focused Questions Method):

تناسب هذه الطريقة العمل التعاوني، وتمكن الأطفال من خلال النقاش الجماعي استخدام أفكارهم الخاصة المرتبطة بالمشكلة، وتتطلب هذه الطريقة القيام ببعض العمليات كالتحليل والتفسير والنقد والموازنة واتخاذ القرارات، وهي الأمور التي

[1]- يوسف قطامي: تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1990م، ص688-690.

تناسب عملية الإبداع. وهي نوع من الأسئلة التي يتم التركيز فيها من قبل المعلمة وبعض الأطفال حول قضية أخلاقية معينة، ويتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي، ويشد بذلك أفكار الأطفال واتجاهاتهم نحوها.

3- الحل الإبداعي للمشكلة (Creative Problem Solving):

يقصد بها " مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها والقدرات التي اكتسبها في التغلب على موقف معين بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له ".[1]

4- طريقة الأفكار البديلة (Alternative idea Method):

تقوم المعلمة بعرض المشكلة المراد حلها ثم اختيار الأفكار البديلة المناسبة لحل المشكلة، ثم يعاد ذلك الحل إلى المجموعة نفسها التي توصلت إليه سابقًا لإخضاعه مرة أخرى للتفكير والبحث والتجريب، ثم تقسيم المجموعة إلى قسمين، ويطلب من كل قسم ربط الموافقة أو المعارضة بمتغيرات أو معايير حتى يتم في النهاية وضع جدول يضم المعايير المتعلقة بالمشكلة مرتبطة بالمواقف المعارضة والمؤيدة.[2]

5- طريقة الاكتشاف (Discovery Method) :

تعد إحدى الطرائق التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية، بوصفها الأسلوب الذي يتيح الفرصة أمام الطفل للتفكير المستقل والحصول على المعرفة

---

[1]- محمد حمد الطيطي: تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004م، ص 165، 181.

[2]- يوسف قطامي: تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه، مرجع سابق، ص693.

بنفسه، من خلال التخطيط لها، وتصميم التجارب اللازمة لها، وجمع البيانات، وتحليل النتائج وتفسيرها، وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة في ظل وجود المعلمة كموجه أو مرشد. وعند استخدام عملية اكتشاف لابد أن تراعي المعلمة أربعة شروط هي:

- عرض موقف مشكل أمام الأطفال.
- حرية الاكتشاف.
- توفير ثقافة علمية مناسبة لدى الطفل لكي يكتشف.
- ممارسة التعلم بالاكتشاف.

6- طريقة الأسئلة المتشعبة (Divergent question) :

تعد من الأساليب الفعالة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي ؛ لأن هذه الأسئلة تتطلب أحيانًا إجابات متعددة للسؤال الواحد، وتشجع الطلبة على التفكير وتهيئ المناخ المناسب لتنمية القدرات الإبداعية .

7- طريقة الألغاز (Riddles Method) :

إن هذه الطريقة تتيح للطلبة فرصة البحث والتفكير، كما تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وإثارة وتؤدي في النهاية إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي.

8- طريقة الألعاب (Games Method):

تستخدم الطريقة في تدريس المواد المختلفة وتزيدها متعة وإثارة ولها دور مهم

وكبير في تنمية قدرات التفكير الإبداعي.[1]

9- طريقة العصف الذهني (Brain Storming Method) :

وقد عرفه (سون Son) بأنه:" أحد أساليب المناقشة الاجتماعية الذي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تمثل حلولا للمشكلة ومن ثم اختيار المناسب منها ".[2]

سادساً- دور تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة تنفيذ برامج طفل الروضة:

يناسب الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تطور ونمو الطفل مع تقدمه مع الزمن، بمعنى أن الطفل يستفيد من هذه التكنولوجيا كلما كبر وتقدم في العمر، لذلك يبدأ بتوظيف الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بمساعدة البالغين سواء أولياء الأمور أو المعلمون، بشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه، وذلك لمنح الأطفال فرصاً لتنفيذ مهام التعلم بشكل مستقل ليكتسب الأطفال طرائق الاكتشاف والتجريب مما ينمي فيما بعد التعلم الذاتي المستقل الذي تطمح له التربية الحديثة.

إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلب طرائق تدريس تركز على توظيف الحواس وإدماج الأطفال في عملية التعلم، وتعتمد على اللعب والحركة

---

[1]- عبد ربه هاشم السميري:" أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006م، ص 49-50.

[2]- محمد الناقة، وسعد محمد السعيد:" استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد (2)، جامعة عين شمس، مصر،2003م، ص 697.

والنشاط والمتعة، وهذا الواقع يمكن التعامل معه من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال الروضة، وتوظيفها بشكل مناسب بحيث تصبح عملية التعلم ممتعة وذات فائدة وتحقق الأهداف المرجوة منها.[1]

وقد بينت الدراسات التي تناولت موضوع توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الأطفال إلى أن التغيرات الإيجابية لإدخال وتوظيف الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات لدى أطفال الروضة تعتمد على الخبرات الحاسوبية المقدمة وكيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا، وهذا من مسؤولية كل من الآباء والأمهات ومعلمات رياض الأطفال، وتبين أيضاً أن حسن توظيف هذه التكنولوجيا وربط هذا الاستخدام في الروضة التي تكون بإشراف المعلمات مع الواجبات المنزلية التي تكون بإشراف أولياء الأمور، تؤدي إلى نتائج رائعة فيما يتعلق بتطوير المهارات الحركية، والتفكير الرياضي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وزيادة مستوى القدرات للتكيف مع البيئة والمحيط، وان غياب هذا التنسيق والربط يؤدي إلى تقضية الأطفال لوقتهم في استخدام التكنولوجيا في أنشطة أخرى على حساب المواد التعليمية التي تعتبر أكثر أهمية في عملية التعليم والتطور والنمو.[2]

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مرحلة رياض الأطفال:

أغلب الدراسات ركزت على توظيف الحاسوب في تطوير اللغة والمهارات الاجتماعية والمهارات العقلية وزيادة الدافعية، وذلك لما تمتاز به من القدرة على

---

[1]- Wardle,Francis, 2000,"The Role of technology in Early Childhood Programs", Center of Biracial Children.

[2]– نهيل الجابري: "طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات"، ورقة عمل مقدمة لجامعة البترا، الأردن، 2011م، ص 8.

التمثيل والنمذجة في تقديم خبرات يصعب تقديمها وتنفيذها في الواقع، وتزود بخبرات جديدة ومتنوعة تمكن من زيادة الفهم، كما يجب التأكيد على أن الحاسوب ليس بديلاً عن المعلم، وذلك لأهمية العلاقات الإنسانية والتواصل خلال مرحلة نمو الأطفال.

وقد بينت الدراسات أن إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسوب تحديدا في عملية التعلم عند الأطفال لها الفوائد التالية:

1- زيادة دافعية الأطفال نحو التعليم وتسهم في النمو العقلي والاجتماعي.

2- تحسين مفهوم الذات من خلال الإنجاز وتزيد الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم.

3- رفع مستوى التعاون ومستوى التخاطب بين الأطفال.

4- تمكين الأطفال من القيام بادوار القيادة وزيادة التفاعل بينهم.

5- رفع قدرات الأطفال على التعلم وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات والتجريد ومهارة اكتساب وبناء المفاهيم لان المفاهيم تكتسب ولا تُعلم.

سابعا- طرائق وأساليب تقديم برامج طفل الروضة باستخدام الحاسوب:

من أهم تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مرحلة الطفولة ما يأتي:

1- برامج الرسم: يستطيع الأطفال استخدام برنامج الرسم وتوظيفه في اختيار القلم من ضمن الأدوات والرسم الحر واختيار الأشكال التبولوجية كالدائرة والخط والمربع وغيرها في بناء رسم معين، كذلك اختيار الأحرف، وتركيب الكلمات، وتغيير الألوان ودمجها مع إمكانية إلغاء أي جزء بسهولة ويسر، وهذا يفتح أفاق جديدة في التعلم،

ويمكّن الطفل من الاندماج في عملية التعلم والاستمتاع بها.[1]

2- الاستماع إلى القصص وإعادة تسجيلها: يستطيع الطفل عمل رسومات ومخربشات معينة تمثل لديه واقعة معينة أو قصة ما، ثم محاورة الطفل لتفسير ما قام به، وتسجيل هذه الرواية وإعادة سماعها، وهذا يمكن المعلمة من معرفة طريقة تفكير الطفل ورغباته، ودعم قدراته، ودفعه للإبداع وتطوير قدراته اللفظية وغير اللفظية.[2]

3- الألعاب الإلكترونية: بينت الدراسات التي أجريت لمعرفة أثر الألعاب الإلكترونية على الأطفال أن هذه الألعاب – إذا قام الطفل بممارستها بشكل معتدل – تؤدي إلى تأثيرات ايجابية على زيادة مهارات التفكير العليا لدى الأطفال، وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التآزرية بين اليد والعين، وكذلك إلى إثارة الدافعية وتعلم قيم الربح والفوز وتقبل الخسارة والمثابرة .

4- شبكات الحاسوب والانترنت والبريد الالكتروني والفيسبوك: بينت الدراسات أن الأطفال حول العالم يستخدمون (الانترنت) في البحث عن معلومات حول موضوعات معينة تعتبر مهمة لهم، وكذلك يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل بينهم وإرسال الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، وكذلك استخدام (اليوتيوب) للاطلاع على التسجيلات المختلفة، وحاليا يستخدمون (الفيسبوك) وسيلة للتواصل بين الأصدقاء والأقران.

---

[1] – Couse .Leslie J and W. Chen, Dora,2010, "A Tablet Computer For Young Children? Exploring Its Viability For Early Childhood Education", JRTE | Vol. 43, No. 1, pp. 75–98 | ©2010 ISTE | www.iste.org.

[2] –Bonnie Blagojevic, Sue Chevalier, Anneke MacIsaac, Linda Hitchcock, and Bobbi Frechette, 2009 , "Young Children And Computers Storytelling And Learning In A Digital Age", Teaching Young Children vol 3 no 5.

5- الهاتف المحمول (الموبايل):لقد بُدئ باستخدام (الموبايل) لدى الأطفال للتواصل بين بعضهم البعض، وكذلك بينهم وبين معلميهم من خلال الاتصال التلفوني والرسائل القصيرة ونقل الرسائل والتسجيلات الصوتية باستخدام البلوتوث (Bluetooth)، وكذلك الربط مع الانترنت من خلال الهواتف التي تقدم هذه الخدمة.

6- استخدام برمجيات الحاسوب المختلفة:مثل معالج النصوص(Word)، والجداول الالكترونية (Excel)، وبرامج العروض التقديمية (PP) في دراسة المواد وإنجاز الوظائف، وتزداد كفاءة استخدام الطفل لهذه البرامج بالتطور العمري له.[1]

**** مثال على توظيف الحاسوب في عملية التعليم (توظيفه في تعلم اللغة):**

إن اللغة المكتوبة مثل اللغة المنطوقة يتم تعلمها من خلال توظيف اللغة والكلمات في البيئة الواقعية، وفي صفوف مرحلة رياض الأطفال يمكن دعم عملية تعلم اللغة من خلال مواد تعليمية تساعد على تطوير عملية القراءة والكتابة باستخدام برمجيات معالجة النصوص، ولدعم ورفع دافعية الأطفال نحو الكتابة وتطوير هذه المهارة، ولتمكين ذلك يمكن الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية وتطويرها كإستراتيجية تعليمية:

1- تزويد الطفل بمساعدة في وقت الحاجة (الحرجة) خلال تعلم الكتابة لتمكينه من إنجاز المهام التي لا يمكن إنجازها بنفسه.

2- إعطاء الطفل فرصة للتعبير من خلال القصص الطويلة والمعقدة والتقليل من التركيز على الأخطاء والتجاوز عن الكثير منها.

3- تسهيل بناء اتجاهات ايجابية نحو الكتابة واستخدام برامج معالجة النصوص من

[1]- نهيل الجابري: طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق، ص 8.

مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة التأسيسية.

4- دفع الأطفال للكتابة أكثر فأكثر ليصبحوا أكثر فاعلية وينجزوا بطلاقة أكبر.

5- مساعدة الأطفال على اكتساب ثقة في النفس من خلال الكتابة والتعبير عن النفس وزيادة دافعيتهم للكتابة باستخدام الحاسوب أكثر من الورقة والقلم.

6- تشكيل بيئة تعلم تتسم بالخصوصية خلال التدريب والتعليم ليتمكن الطفل من التعليم دون الخوف من ارتكاب الأخطاء أمام الآخرين.[1]

[1] -Judy, Vanscoter & Debbie, ellis, 2001, "Technology In Early Childhood Education Finding The Balance", Northwest regional Educational Laboratory.

الفصل الرابع

معايير وطرق اختيار وتنظيم محتوى الأنشطة لرياض الأطفال

- تمهيد.

1- اختيار المحتوى.

2- تنظيم المحتوى.

- المعايير التي يتم في ضوئها اختيار محتوى الأنشطة لأطفال الروضة وتنظيمه.
- البرنامج اليومي في رياض الأطفال.
- دور المعلمة في كل فترة من البرنامج اليومي.
- طرائق وأساليب تنفيذ الأنشطة المتضمنة في برامج طفل الروضة:

1- الأنشطة اللغوية المتضمنة في برامج الروضة.

2- الأنشطة الرياضية المتضمنة في برامج الروضة.

3- الأنشطة العلمية المتضمنة في برامج الروضة.

4- الأنشطة الاجتماعية المتضمنة في برامج الروضة.

5- أنشطة الفنون التعبيرية المتضمنة في برامج الروضة.

6- طرائق وأساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة:

- أسلوب اللعب.
- الرحلات التعليمية.

معايير وطرق اختيار وتنظيم محتوى الأنشطة لرياض الأطفال

- تمهيد:

تعتبر الأهداف محور أي عملية تعليمية، وفي ضوئها يختار مصممو المناهج الخبرات التعليمية، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف. وسوف نتناول هنا اختيار المحتوى بما يتضمنه من خبرات تعليمية وتنظيمه، ومعايير اختيارها وتنظيمها:

1- اختيار المحتوى: المحتوى أحد عناصر المنهج وأولها تأثرا بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل المحتوى أيضا على الأهداف والأساليب والتقويم، لذا أصبحت المعرفة المنظمة هي المجال الذي يهتم به مصممي المناهج، حيث إنها تتناول بيئة الطفل وما يقع في مجال إدراكه، وتسهم في تكوين مفاهيم ومهارات واتجاهات الطفل الحياتية، وتزيد من قدرته على التفاعل مع بيئته ومجتمعه.

ويُعرَف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية.

وهناك اتجاهان في اختيار المحتوى:

أ- اختيار أي مجال أو أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى المتعلم في نظام منطقي متتابع، وهذا الاتجاه يشير إلى أن وضع المعارف المختارة، والتمكن منها يحظى بالأولوية، أما جوانب التعلم الأخرى فلا تخضع لتخطيط مسبق عند تحديدنا للأهداف.

ب- اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهاج، وهذا الاتجاه يعني أن إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة، أي أن المعنيين بالمناهج

يختارون ما يرون أنه متصل بالأهداف وبمكونات المنهاج الأخرى.[1]

وعند تصميم وبناء مناهج وبرامج للأطفال في مرحلة الروضة، لابد من الاهتمام بوظيفة المعارف المقدمة للطفل في حياته اليومية وفي بيئته وفي مجتمعه، كما يجب تقديم معارف متكاملة، حيث تكون بيئة الطفل ومجتمعه هما محور التكامل مع مراعاة قدرات الطفل وإمكاناته.[2]

2- تنظيم المحتوى: يجب أن يهتم محتوى المنهج في مرحلة الروضة بالمعارف البيئية المحسوسة، التي يكون لها معنى ووظيفة في حياة الطفل، والتي تزيد من خبرته وقدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به. وتتنوع تنظيمات المنهج حسب النظريات النفسية والاتجاهات التربوية التي يسلكها كل تنظيم من هذه التنظيمات، فبعضها يؤكد على محاولات النمو المختلفة؛ حيث الاهتمام بسلوك الأطفال، وتشجيعهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والبعض الآخر يؤكد على الانتقاء والاختيار لبعض المفاهيم والموضوعات التي تناسب مرحلة معينة ويسعى إلى إكسابها للمتعلمين بهذه المرحلة.

وعند تنظيم المحتوى يجب مراعاة التسلسل الأتي:

أ. التسلسل الذي يبدأ من العام إلى الخاص.

ب- التسلسل الذي يبدأ من السهل إلى الصعب.

---

[1]- إيناس عمر أبو ختله: نظريات المناهج التربوية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م، ص 76، 78.

[2]- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 148.

ج- التسلسل الذي يبدأ من المألوف إلى غير المألوف.

د- التسلسل الذي يبدأ من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

- الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى:

- نوع المحتوى التعليمي المراد تنظيمه.

- حجم المحتوى التعليمي، وعدد الأنشطة التي يحويها في منهج الروضة.

- نوع الهدف المتوقع من المتعلم أن يحققه ومستواه.

- خصائص الفرد المتعلم مثل: استعداداته، وقدراته، وعمره، واتجاهاته.

- الشروط المادية للبيئة التعليمية، كغنى البيئة أو فقرها، ومدى توافر الوسائل والأجهزة، وإمكاناتها البشرية (المعلمات)، والصعوبات والمعوقات التي تواجهها. [1]

- المعايير التي يتم في ضوئها اختيار محتوى الأنشطة لأطفال الروضة وتنظيمه:

1- أن تهتم باحتياجات الطفل البيئية: وذلك بأن يتضمن محتوى المنهج على مواقف حياتية من بيئة الطفل، وتراعي قدراته العقلية، بذلك تساعده على التكيف والاندماج في بيئته.

2- أن يتضمن محتوى البرنامج خبرات لها وظيفة في الحياة اليومية للطفل، فيجب أن يدور محتوى البرنامج حول المواقف الحياتية التي تواجه الطفل في بيئته الطبيعية والاجتماعية، فتساعده على الاندماج فيها.

[1]- محمد محمود الحيلة: تصميم التعليم-نظرية وممارسة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م، ص169،167.

3- أن يهتم بإكساب الطفل العادات السلوكية السوية، لما كان الأطفال يأتون من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة ومختلفة، فلديهم بعض العادات السلوكية غير السوية، ومن الضروري تعديل سلوكهم نحو الأفضل، مثل العادات الصحية والعادات الغذائية.

4- أن تهتم بالمهارات الاجتماعية الضرورية لتفاعل الطفل مع أفراد مجتمعه، وذلك لزيادة قدرته على التفاعل معهم.

5- أن تراعي تكنولوجيا التعليم القدرة اللغوية المحدودة للطفل، وتهتم بتنمية قدرته على التعبير اللفظي.

6- أن تهتم بتزويد الطفل بمهارات الاعتماد على النفس، وتزويده بقواعد السلامة والأمان والوقاية من الأمراض والحوادث، وهذه تعتبر بمثابة ضرورة حياة.

7- أن يكون تنظيم محتوى البرامج التعليمية على أساس التكامل بين المعارف، حيث إن البرامج التعليمية المتكاملة تعطي نظرة أكثر شمولا لطبيعة الحياة.

8- أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي عند تنظيم محتوى البرامج التعليمية.

9- أن يكون تنظيم محتوى البرامج التعليمية على أساس استمرارية وتتابع محاوره.[1]

- البرنامج اليومي في رياض الأطفال:

يعد البرنامج اليومي نظاماً منهجياً وضابطاً لإيقاع العمل اليومي في رياض الأطفال في إطار من المرونة، والثبات، والتوازن، والتنوع، والتكامل، وحرية الاختيار.

ويتم تنظيم محتوى البرنامج اليومي وتقسيمه إلى فترات بطريقة متوازنة ومرنة

[1]- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 149-151.

تساعد على تلبية حاجات الأطفال. والبرنامج اليومي المُخطط جيداً يساعد على أن:

- يحقق النمو الشامل المتكامل للطفل.
- يشبع حاجات الطفل المختلفة.
- يشجع الطفل على التعلم الذاتي.
- يُحفز الطفل على تحمل المسؤولية والاختبار الحر.
- يُكسب الطفل مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.
- يشعر الطفل بالأمن والأمان.
- يُعود الطفل على الانتظام ضمن برنامج معين.
- يُكسب الطفل المفاهيم المرتبطة بالزمن.

ويعتمد البرنامج اليومي على مجموعة من الفترات وهي: فترة الاستقبال، وفترة الحلقة (اللقاء الجماعي)، فترة اللعب في الفناء (الملعب)، فترة الوجبة، فترة العمل الحر (الأركان)، فترة التجمع الأخير، فترة التوديع.

- دور المعلمة في كل فترة من البرنامج اليومي:

1- فترة الاستقبال:

- الحضور إلى القاعة قبل وصول الأطفال.
- استقبال الأطفال ببشاشة وابتسامة حنونة ودافئة.
- الاستماع للأطفال والسؤال عن أحوالهم.

- التأكد من وضع بطاقة الحضور على اللوحة من قبل الطفل.

- التأكد من وجود جميع الأدوات والوسائل التي ستستخدم في اليوم.

- تهيئة الأطفال لفترة الحلقة (النشاط الجماعي).

2- فترة الحلقة:

- تزويد الأطفال بإرشادات مبسطة واضحة عن نشاط الحلقة (النشاط الجماعي).

- بدء فترة الحلقة (النشاط الجماعي) بالإعلان عن موضوعها.

- عرض الموضوع (الخبرة) بطريقة مشوقة وبخطوات متسلسلة.

- إفساح المجال لمشاركة جميع الأطفال في نشاط الحلقة.

- استغلال المواقف الطارئة في فترة الحلقة لتدعيم تعلم الطفل.

- توفير الأمن والسلامة في المكان والأدوات المستخدمة.

- تقييم نشاط الحلقة (النشاط الجماعي) في نهاية اليوم.

3- فترة اللعب في الداخل والخارج:

- اختيار الأجهزة والموارد والأدوات المناسبة للأطفال ولموضوع الخبرة.

- التأكد من خلو المكان من المخاطر والعقبات التي قد تؤدي الأطفال.

- التأكد من توفر شروط الأمن والسلامة والمتانة في الألعاب.

- تقديم الإرشادات والقوانين الخاصة باللعب في الخارج.

- التأكد من مشاركة كافة الأطفال في اللعب.

- ملاحظة الأطفال وتقيمهم أثناء اللعب.

- إنهاء فترة اللعب بطريقة مرنة، وإعطاء الطفل الوقت الكافي للانتقال للنشاط التالي.

4- فترة الوجبة:

- التخطيط الدقيق لفترة الوجبة.

- التأكد من النواحي الصحية قبل وبعد تناول الوجبة.

- الجلوس مع الأطفال ومشاركتهم في تناول الوجبة.

- تذكير الأطفال بآداب تناول الوجبة.

- تشجيع الأطفال على استخدام عبارات الشكر والاستئذان والسؤال (لو سمحت- من فضلك- شكراً- تفضل.....الخ).

- تشجيع الأطفال على تناول الوجبة الصحية.

- العمل على ربط الوجبة ببعض الأنشطة.

- تذكير الأطفال بعملية تنظيف المكان وترتيبه بعد الانتهاء من تناول الوجبة.

5- فترة العمل الحر في المراكز التعليمية (الأركان التعليمية):

- توفير الأدوات المناسبة لكل مركز (ركن) وعرضها بشكل جذاب.

- التخطيط الدقيق للأنشطة التي سيتم ممارستها في كل مركز تعلم.

- مراعاة التوازن بين المراكز (الأركان) وإضافة مواد جديدة.

- تشجيع الأطفال على الاستمرار في العمل وانجازه.

- توسيع نطاق تعلم كل طفل وممارسته.

- فحص المواد والخامات بشكل مستمر للتأكد من صلاحيتها.

- وضع إرشادات واضحة تبين كيفية تنفيذ الأنشطة في المركز (الركن).

- تقييم كل طفل على حده أثناء لعبه في المركز (الركن).

- التدخل في عمل الطفل إذا طلب ذلك، أو إذا استدعى الأمر فقط.

- تشجيع الأطفال باستخدام عبارات المدح.

- مراقبة الأطفال أثناء العمل بالمركز (الركن).

- تقييم أنشطة المراكز (الأركان) باستمرار، للتأكد من مدى مناسبتها لحاجات الأطفال، مع إعادة الأدوات والمواد والخامات إلى أماكنها وترتيب المركز (الركن).

6- فترة اللقاء الأخير:

- التخطيط لأنشطة اللقاء الأخير بحيث تلبي حاجات الطفل.

- التدريب على الأنشطة قبل تقديمها.

- اختيار وإعداد الأدوات والوسائل المناسبة للقاء.

- تنويع الأنشطة قبل تقديمها في اللقاء من أناشيد، وألعاب الأصابع والكلام، والحكايات والقصص.

- مراعاة اختيار الأناشيد مع الأطفال وإشاعة جو من البهجة.

– تقديم القصة بعد التدريب على روايتها وتوجيه أسئلة حول مواقفها.

7– فترة التوديع:

– توديع الأطفال بطريقة فردية.

– تهيئة الأطفال الذين يبقون لحين وصول ولي الأمر.

– توفير بعض الألعاب أو البرامج التلفزيونية أو الكارتونية لحين حضور ولي الأمر.

– التأكد من توفر الأمن والسلامة في غرفة انتظار الأطفال إن وجدت.

طرائق وأساليب تنفيذ الأنشطة المتضمنة في برامج طفل الروضة:

تركز المناهج الحديثة على الاهتمام بالطفل وحاجاته وميوله وقدراته العقلية ومهاراته الاجتماعية والجسمية، من خلال توفير الأنشطة والخبرات التعليمية المتكاملة التي تعتمد في تنظيمها على التدرج والتسلسل في عرض المفاهيم من العام إلى الخاص، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، في إطار من المرونة يتيح للمعلمة حرية اختيار النشاطات والخبرات المناسبة لمستوى نمو الأطفال، وتسمح للطفل بأن يسير في برنامجها وفقاً لسرعته وتبعا لقدراته واستعداداته وخصائص نموه.

وهناك العديد من الطرائق والأساليب لتنفيذ كل نشاط وفقاً لمحتواه، منها ما يلي:

1– الأنشطة اللغوية المتضمنة في برامج الروضة:

تحتل اللغة مكانا أساسيا في حياة الطفل اليومية، وتكون سلوكا متميزا يشغل عالمه منذ ولادته، وتلعب دورا فعالا في بناء شخصيته، وتشكل سمة خاصة في عملية

التعلم والتعليم، وتصبح مفتاحا سحريا في بناء مفاهيمه، واكتساب خبراته، وتلقي معلوماته، ثم تمثل ترجمة صادقة لأفكاره وأحاسيسه ومشاعره وتخيلاته وتصوراته واتصالاته الاجتماعية، وعلاقاته الإنسانية مع الآخرين.

إن لمرحلة ما قبل المدرسة أهمية كبيرة لأنها تعتبر المرحلة العمرية الأسرع في النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، حيث ينزع التعبير اللغوي نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي مثل الجمل الناقصة والإبدال والتأتأة وغيرها.

وتعتبر اللغة بأشكالها المختلفة (استماع، ومحادثة، وقراءة، وكتابة) الإناء الذي تحدث فيه معظم الأنشطة الإنسانية، سواء أكانت عقلية أم اجتماعية أم انفعالية أم جسمية. فعلى سبيل المثال، وجد أن بعض الأطفال من ذوي الإعاقات اللغوية غير فعالين في إدارة التفاعلات الاجتماعية مقارنة مع الأطفال العاديين.[1]

وفيما يأتي عرض لكل مهارة من المهارات اللغوية:

أ- مهارة الاستماع: يتأثر النمو اللغوي للطفل إلى درجة كبير بنمو قدرته على الاستماع بكفاءة، وتزخر بيئة الطفل بالمثيرات الصوتية والمرئية التي تعتبر مصدرا رئيسا لما يكتسبه من مفردات وتراكيب، ودافعا قويا للتعبير والتواصل، وبقدر ما يفهم الطفل معنى ما يسمعه فإنه يتفاعل مع الآخرين ومع الأحداث مؤثرا ومتأثرا.

وترتبط كفاءة الاستماع بقدرة المستمع على فهم المعنى الإجمالي لما يسمعه، وتفسير

[1] -Timler, G. (2007). Social Knowledge in Children with Language Impairments: Examination of Strategies, Predicted Consequences, and Goals in Peer Conflict Situations. Clinical Linguistics & Phonetics, 22(9): 741-763.

الحديث والتفاعل معه وتقويمه ونقده، وطفل الروضة يمكنه بعد سماع قصة ما أن يحدد المواقف التي أعجبته مبررا سبب إعجابه، كما يستطيع أن ينقد بعض المواقف التي لم تعجبه، وكذلك الحال عند مشاهدة الأفلام التعليمية أو الترفيهية، فالطفل يفسر بعض المواقف ويعبر عنها، إلا أن نجاحه في التعبير والتفسير والنقد ومقدار ما يحصله من معلومات حول ما استمع إليه يتوقف على بعض العوامل التي تؤثر في كفاءة الاستماع وتشمل: الانتباه وفهم الرسالة والحصيلة اللغوية.

وتسهم معلمة الروضة في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال من خلال اختيارها للأنشطة اللغوية التي تتضمنها الخبرات المقدمة وحسن توظيفها، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

• تعرف الأصوات المختلفة الشائعة في بيئة الطفل.

• الاستماع إلى أصوات متتالية وتشجيع الأطفال على تكرارها، وقد تكون هذه الأصوات لمثيرات موجودة في البيئة أو لنغمات موسيقية.

• توجيه تعليمات معينة وملاحظة إتباع الطفل لها.

• تتبع أحداث قصة مسجلة باستخدام جهاز تسجيل.

• إعادة سرد الطفل لأحداث قصة بنفس تتابع سردها.

• ترديد الأغاني والأناشيد.

• ممارسة بعض ألعاب الكلام مثل: ألعاب الهمس حيث تهمس المعلمة في أذن أحد الأطفال، ثم ينقلها بالهمس إلى زميله، وهكذا حتى تصل الكلمة إلى المعلمة في

النهاية فتتأكد من صحتها، أو لعبة الكلمات ذات السجع فتقول المعلمة كلمة وتطلب من الأطفال ذكر كلمات لها نفس السجع.

• تحديد مصدر الصوت واتجاهه من خلال الألعاب المختلفة.

• تكوين جمل بسيطة من مجموعة كلمات متفرقة.

• تكوين كلمات جديدة مكونه من نفس الحروف.

• تكوين كلمات جديدة بإضافة حرف إلى الحروف المعطاة.

• القيام بحركات أو تمثيل أداء معين يعبر عن كلمة مسموعة.

ب- مهارة التحدث: يعتمد طفل الروضة في اتصاله مع الآخرين على اللغة المنطوقة، فيبدأ بتأسيس علاقاته الاجتماعية بمن حوله عن طريق التحدث إليهم، والتحدث عادة يقوم على الاستماع والفهم والاستجابة للرسائل التي تصل إلى الطفل والتي يكتسب من خلالها خبرات الآخرين، وفى نفس الوقت يحول خبراته الذاتية إلى رموز لغوية مفهومة تحقق تفاعله الاجتماعي مع المحيطين به، والتحدث أو الكلام لا يتم فجأة كما يبدو لنا، وإنما يتم في عدة خطوات متتابعة كما يلي: (استثارة، تفكير، صياغة، نطق).

فقبل أن يتحدث الطفل لابد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يجيب الطفل عن سؤال وجه له، أو يشارك الأقران في التعبير عن شيء ما، أو يناقش المعلمة مستفسرا عن موقف أو مثير جذب انتباهه، أو معلّقا على أحداث قصة سمعها، وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا كأن تلح على الطفل فكرة ويريد أن يعبر عنها،

وبعد أن يستثار الطفل يبدأ في التفكير فيما سيقول ، فيجمع أفكاره ويرتبها ثم يختار الألفاظ التي تعبر عن أفكاره، وكل ذلك يتم داخليا، ثم تأتى المرحلة الأخيرة وهى مرحلة النطق والتعبير اللفظي، ولا شك أن طفل الروضة بالرغم مما يمتلكه من مفردات فإنَ ما يستخدمه من تراكيب لغوية قد يشوبها القصور ولكنها على كل حال تعينه على التعبير عن أفكاره بشكل واضح.

ج- مهارة الاستعداد للقراءة: يرجع الاهتمام بتنمية مهارة القراءة والاستعداد لها في المراحل المبكرة من عمر الطفل إلى دورها في اكتساب المعارف وفهم التغيرات التي تحدث في المجتمع، حتى أن البعض ذهب إلى أن الطفل الذي لم يتعلم القراءة مبكرة قد يواجه خطورة التكيف مع المجتمع الحديث، ويرون أن ذلك سوف يؤثر سلبا في قدرته على القراءة بفهم، وعلى حُبه وإقباله على القراءة في المراحل اللاحقة.

ويتطلب تنمية استعداد صغار الأطفال للقراءة ما يلي:

- توفير الخبرات المتنوعة لتعلم اللغة.
- تنمية الحصيلة اللغوية من خلال توفير الأنشطة المساعدة على ذلك.
- تنمية القدرة على إدراك الكلمات المكتوبة.
- تنمية الإدراك السمعي والبصري لدى الطفل.
- توسيع دائرة خبرات الطفل وإثرائها.

- أساليب تهيئة الأطفال للقراءة :

تقوم الروضة بما يقدم بها من برامج تربوية بدور فاعل في تهيئة الطفل للقراءة

وزيادة حبه لها وإقباله عليها وذلك بتوفير المادة القرائية المناسبة من قصص وكتب مصورة ومجلات، وتقديم الأنشطة المتنوعة التي تثير حب وشغف الأطفال للقراءة، ومن الأساليب التي تساعد في تهيئة الأطفال للقراءة ما يلي:

* **رواية القصة:** تعتبر القصة من الأنشطة المحببة للأطفال، فمعظم الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصص بانتباه بالغ، لذلك فهي وسيلة جيدة لإثراء محصول الأطفال اللغوي وتعلم تراكيب لغوية جديدة ومختلفة، والقصة لا تحقق تلك الفوائد إلا إذا كانت مناسبة للأطفال، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يميلون إلى القصص التي ترتبط بالحواس والخبرات الأسرية وموقع الطفل فيها، وقصص الحيوانات والنباتات، على أن تكون القصة سريعة قصيرة حتى تناسب مدى انتباهه وتركيزه وتشبع فضوله وحب استطلاعه.

* **ألعاب البطاقات:** تفيد ألعاب البطاقات في تنمية قدرة الأطفال على قراءة بعض الكلمات والتمييز بين الكلمات المتشابهة وربط الكلمة بمدلولها ومن أمثلة ذلك:

* **بطاقات أسماء الأشياء:** تكتب بطاقات بأسماء محتويات قاعة النشاط، بحيث يكون على كل بطاقة اسم لشيء واحد فقط كالباب والشباك والكرسي، وتلصق كل بطاقة على مسماها، ويسمح للأطفال بالنظر بانتباه إلى الاسم المكتوب والشكل الدال عليه، ثم تخلط البطاقات، وتعطي المعلمة للطفل بطاقة عليها اسم الشيء وتطلب منه استخراج بطاقة الشكل المناسب للكلمة. ويمكن كتابة أسماء لأشياء من خارج القاعة مثل الزهور، أسماء حيوانات، أسماء أدوات، أو أسماء يتكرر ورودها في أنشطة الخبرة المقدمة للأطفال.

* **بطاقات الحروف الهجائية:** يكتب الحرف الهجائي على بطاقة، وعلى بطاقة أخرى صورة لشيء يبدأ بهذا الحرف، يربط الأطفال بين شكل الحرف والكلمة التي تبدأ به، توزع بعد ذلك البطاقات على ثلاثة أطفال، ويطلب من كل منهم أن يجمع أكبر عدد من البطاقات، كل زوج من هذه البطاقات يضم الحرف وصورة الشيء الذي يبدأ به.

* **بطاقات تنفيذ الأوامر:** هى بطاقات يكتب عليها أوامر مثل: قف، افتح الباب، ارفع إصبعك، وتقرأ المعلمة مع الأطفال المكتوب على كل بطاقة، ثم تطلب من أحد الأطفال استخراج بطاقة وتنفيذ الأمر المكتوب فيها، فيقرأ الطفل قراءة صامتة ثم ينفذ الأمر.

* **بطاقات القصص القصيرة المجزأة:** وهى مجموعة بطاقات على كل بطاقة أحد مواقف القصة. يطلب من الطفل ترتيب البطاقات لتكوين قصة، ويمكن للمعلمة أن تبتكر العديد من الألعاب أو الأساليب الأخرى التي تساعد في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة حتى لا يشعر الأطفال بالملل، كما يمكنها الاستفادة من نشاط الأطفال في الأركان التعليمية لتنمية هذه المهارات.

د- مهارة الإعداد للكتابة: ترتبط عملية الكتابة باكتمال النضج العصبي العضلي لأنامل الطفل والذي يمكنه من القبض على القلم والتحكم فيه، إلى جانب قدرته على تحقيق التآزر البصري العضلي المتمثل في تناسق حركة العين واليد. والأنشطة التربوية في رياض الأطفال المهيأة لتعلم الكتابة تستهدف في المقام الأول تقوية العضلات الدقيقة لليد من خلال بعض الممارسات البسيطة منها على سبيل المثال:

• تشكيل نماذج لأشياء من البيئة باستخدام العجائن والصلصال حيث يضغط عليها

الطفل أثناء التشكيل.

• الرسم والكتابة على الرمل الجاف والمبلل.

• إخفاء أشياء في قبضة اليد والضغط عليها.

• إدخال شيء في بعضها (إدخال أشكال هندسية في صندوق مفرغ بنفس الأشكال).

• ثنى الأوراق وتشكيلها لعمل نماذج ورقية لحيوانات أو مراكب أو ظرف لخطاب.

• الرسم الحر والتلوين– تثبيت مشابك الغسيل على ملابس منشورة على الحبل.

• نظم حبات الخرز لعمل قلادة أو مسبحة.

• رسم الدوائر، والخطوط المتجهة من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.

• التقاط حبات الخرز بالسبابة والإبهام أو بين الإبهام والسبابة والوسطى ثم استخدامها في عمل بعض التشكيلات.

• فك وربط المسامير في لعبة مثل الميكانو.[1]

2– الأنشطة الرياضية المتضمنة في برامج الروضة:

إن طفل رياض الأطفال عندما يلتحق بالروضة لا يكون كالصفحة البيضاء، لكن يدخلها ولديه خبرة واسعة من عائلته وأقرانه، إحدى الصعوبات التي تواجه تحسين تعلم الرياضيات المبكرة تكمن في ميل المعلمين إلى التقليل من تقدير إمكانات الأطفال عندما يتعلق الأمر بالرياضيات، فعلى المعلمة الاستماع لما عند الأطفال من

[1]– ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، د ت، ص 52–56.

معلومات والبناء عليها للتوصل للمعلومات الجديدة.

والأطفال لديهم فضول في البحث والتقصي لفهم عالمهم؛ فلذلك يجب أن تعي المعلمة أن الطفل يتعلم عن طريق العمل والتحدث والتأمل والمناقشة والملاحظة والبحث والتقصي والاستماع والتفكير، كذلك يكون الطفل قادرا على مواجهة المهمة الرياضية عندما يكون لديه قدرة على التحكم الكافي في حركاته الدقيقة ليؤدي مهماته اليدوية وقادر على فهم لغة التعليم، ويكون ناضجا انفعاليا كي لا يعيق موقف التعلم، والأطفال يحتاجون لرؤية الرياضيات كشيء محسوس ليتمكنوا من بناء معرفتهم الرياضية باستخدام المواد الحسية، وكذلك المشاركة في اللعب ذي العلاقة بالرياضيات يتضمن استكشاف الأنماط والأشكال والمقارنات وتنمية الحس العددي وحل المشكلات ولا ننسى دور القصة في اكتساب اللغة والمفاهيم.

- أهداف الأنشطة الرياضية في الروضة:

1. إلمام الأطفال ببعض مفاهيم الرياضيات اللازمة للتعامل مع الحياة .
2. تقدير الأطفال لأهمية الاستخدامات الكمية أو العددية في حياتهم اليومية .
3. بيان علاقة الرياضيات بعلوم المعرفة الأخرى.
4. تنمية مهارات التفكير عند التعامل مع المواضيع المختلفة لمادة الرياضيات
5. استخدام لغة الرياضيات من جانب الأطفال للتعبير عن أنفسهم من جهة وعند الاتصال مع الآخرين من جهة أخرى .
6. تشجيع الأطفال على تذوق الموضوعات المختلفة في مجال الرياضيات .

7. تقدير الجوانب الجمالية للرياضيات.

8. تدريب الأطفال على استخدام الرياضيات وتطبيقها كمواطنين فاعلين من الناحية الإنتاجية والاستهلاكية .[1]

المفاهيم الرياضية لمرحلة الروضة:

1- التصنيف: ويقصد به القدرة على تجميع الأشياء التي لها نفس الخصائص، ويتم التصنيف وفقًا إلى: اللون – الشكل – الحجم – الطول – الوظيفة(الاستخدام)– النوع، فالطفل يمكنه تصنيف الأشكال الهندسية (المستطيلات معا– الدوائر معا...الخ)، كما يصنف أدوات الكتابة معا، وأدوات الطبيب معا،وأدوات النجار معًا...إلخ.

2- الانتماء: (الانتماء للمؤتلف والانتماء للمختلف) يرتبط مفهوم الانتماء بوجود علاقة بين عنصر ما وفئة ما، فالبنت عنصر في فئة البنات، والزهرة عنصر في فئة النباتات، والسيارة عنصر في فئة المواصلات، والعصفور عنصر في فئة الطيور، وتعتبر هذه النماذج أمثلة للانتماء للمؤتلف، بمعنى انتماء عنصر إلى فئة لها نفس الخصائص، أما الانتماء للمختلف: فيقصد به احتواء الفئة على عنصر يختلف في خواصه عن خواص مجموعة عناصر الفئة، **مثال لذلك:**

- فئة سيارات بينها قلم.
- فئة عصافير بينها قطة.

3- التناظر الأحادي: يعتمد التناظر الأحادي على إيجاد علاقة تربط بين زوج أو أكثر من الأشياء، بحيث ينتمي عنصر الزوج لمجموعتين مختلفتين، فالأطفال عند

[1]– ضياء سعد العصفور وآخرون: دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال، وزارة التربية، الكويت، 2011م، ص20 ، 26.

اللعب في ركن التعايش الأسري أو ركن اللعب الإيهامي ينهمكون ويستغرقون في اللعب يضعون الفنجان فوق الطبق لتقديم الشاي لغيرهم من الأطفال، وقد تضع طفلة القبعة فوق رأس الدمية ويرتدى طفل ملابس الطبيب ويمسك بالسماعة للكشف على زميله، ونجاح الأطفال في أداء تلك المهام إنما يعكس إدراكهم للعلاقة بين بعض الأشياء التي لا تنتمي لنفس الفئة.

4- المقارنة: يقارن الأطفال بين الأدوات والأشياء الموجودة في قاعة الصف وفى الأركان وتشمل المقارنات:

أكثر من- أقل من (كم)، ثقيل- خفيف (وزن)، أكبر من- أصغر من (حجم)، أسرع من – أبطء من (سرعة)، أطول من – أقصر من (طول).

5- المجموعات: وتشمل المجموعات ذات الوحدات المتشابهة أي التي لها نفس الخصائص مثل: مجموعة الكتب، مجموعة الملاعق، مجموعة الزهور، مجموعة الأسماك، وفى الغالب تقدم المجموعات في بطاقات للنشاط تضم المجموعات في أشكال ملونة زاهية وتطلب المعلمة من الأطفال إحاطة كل مجموعة بإطار.

والمجموعات ذات الوحدات غير المتشابهة مثل: مجموعة الحيوانات والتي قد تضم قطة، وقرد وأسد؛ مجموعة الأدوات الكتابية وتضم قلم- كراسة- ممحاة؛ مجموعة وسائل المواصلات وتضم مثلا سيارة- قطار- طائرة. ويطلب من الطفل عند تقديم هذا المفهوم رسم إطار حول مجموعة الأشياء التي يوجد بينها علاقة.

6- الأعداد: يرتبط إدراك الأطفال لمفهوم الأعداد بقدرتهم على إجراء عمليات التصنيف والمقارنة، فقد أشارت الدراسات إلى أن معرفة الأطفال للأعداد تتوقف على

خبراتهم الحسية والعملية مع علاقات الترتيب الكمي والتكافؤ والتناظر الأحادي، وعلى تفهمهم لمعنى كلمات (أكثر من- أقل من- مساوي) ثم عمل المقارنات العامة (أكثر- أقل- تساوى)، ويعتمد تعليم الأعداد للأطفال على استخدام المحسوس ثم شبه المحسوس ثم الرسوم ثم الرموز، ويتدرج تعلم الأطفال للأعداد بدءاً من قراءة العدد (شكل العدد) ثم العد حتى رقم محدد ثم الربط بين العدد ومدلوله ثم كتابة العدد.

7- مبادئ الجمع والطرح: يمكن تقديم مفهوم الجمع بعد تعلم الأطفال لمفاهيم سابقة خاصة مفهوم العدد والذي يعتمد عليه مفهوم الجمع، بعد تدريب الأطفال على عمليات الجمع للأعداد من 1-5 يبدأ فيما يلي ذلك الأعداد من 5- 10 ولا يقدم مفهوم الطرح إلا بعد مرور الأطفال بخبرات كافية حول مفهوم الجمع.

8- المفاهيم الهندسية والتبولوجية: تبدأ أولى خبرات الأطفال مع الفراغ من خلال تمييزهم للمنحنيات المغلقة والمنحنيات المفتوحة، مما يساعد على تنمية وعيهم بالأشكال وملاحظة الاختلافات بين الأشياء. كما يهتم الأطفال بالعلاقات المكانية للأشياء (أمام- خلف- بجانب- قريب- بعيد- فوق- تحت- في- داخل- خارج).

أساليب تقديم الأنشطة الرياضية:

تقدم المفاهيم الرياضية من خلال أنشطة اللعب المختلفة، إلى جانب استخدام بطاقات النشاط لتدريب الأطفال على أن يراعى في تصميم الأنشطة المرتبطة ببيئة الأطفال، ومناسبتها لخصائصهم وحاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية، واستخدام الخامات والأدوات والوسائل التعليمية البسيطة الواضحة الآمنة، ومن الممارسات التي تساعد الأطفال في اكتساب المفاهيم الرياضية:

• ترديد الأغنيات التي تتناول أحد المفاهيم الرياضية.

• تقديم القصص المصورة التي تتضمن مفاهيم رياضية.

• تهيئة الأدوات في الأركان التعليمية لممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة مثل: ركن البيع والشراء حيث يتعامل الأطفال مع الموازين مما ييسر إكسابهم لمفاهيم الوزن، وتعاملهم مع نماذج لأوراق نقدية وعدها..الخ.

• تصميم منتجات فنية من عمل الأطفال ذات أشكال هندسية متعددة.

• قيام الأطفال باللعب والتعامل مع الساعات البلاستيكية والكرتونية لإدراك الأرقام على الساعة وربطها بأوقات النشاط اليومي في الروضة (وقت اللعب الحر– وقت الوجبة...الخ). إلى غير ذلك من الأنشطة التي تبتكرها المعلمة لتقديم كل من المفاهيم الرياضية المناسبة لهذه المرحلة.[1]

3– الأنشطة العلمية المتضمنة في برامج الروضة.

يقصد بالأنشطة العلمية " كل نشاط علمي يقوم به الطفل أو المعلمة أو كلاهما بغرض تعلم العلوم أو تعليمها، سواء كان هذا النشاط العلمي داخل الروضة أم خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المعلمة وبتوجيه منها".[2]

وتعرف أيضا بأنها " نوع من أنشطة الاستقصاء التي يقوم الطفل أثناء ممارستها بالفحص، وطرح الأسئلة، والاستكشاف، والبحث، والتخطيط، والتنظيم، والتفكير، وتقدم هذه الأنشطة مفاهيم علمية ذات أهداف تعليمية محددة، يتم وضعها وفقا لخصائص

[1]– ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة،مرجع سابق ، ص 57–59.

[2]– عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتعليم، عمان، الأردن، 2004م، ص 446.

الأطفال، ويتم تنظيمها حسب تتابع معين يكفل حسن التعلم ".[1]

- أهداف الأنشطة العلمية:

1- تدريب الطفل على الملاحظة.

2- تدريب الطفل على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية تحقق الأهداف.

3- التدريب على الاستخدام العلمي في التفكير.

4- تعويد الأطفال على العمل الفردي والجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.

5- استغلال اهتمام الأطفال في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية الميول العلمية وتكوين المهارات العلمية لديهم.[2]

وحيث إن الطفل في مرحلة الروضة يميل إلى اللعب، والاستكشاف، وحب الاستطلاع فينبغي تقديم هذه الأنشطة بشكل يثير عقله ويتحداه بتهيئة مواقف تعليمية مثيرة لعقله، حتى يتوصل إلى اكتشاف معلومات علمية جديدة، وخاصة العمل المخبري الاستقصائي (الاستكشافي)، بمعنى التعليم والتعلم بالتقصي والاستكشاف، الذي يعمل فيه الطفل بمفرده في ركن الاستكشاف ويصل للنتائج العلمية التي لم يكن يعرفها بمجهوده الذاتي (تعلم ذاتي)، معتمداً على دافع حب الاستطلاع والمعرفة لديه.

---

[1]- هدى الناشف: إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000م، ص 24.

[2]- كريمان بدير: الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003م.

ومن الطرائق والأساليب لتنفيذ الأنشطة العلمية المتضمنة في الروضة ما يلي:

أ- تحسين واقع الأشياء باستخدام الخيال: وهي إحدى الطرائق التي من شأنها مساعدة الأطفال على التفكير الابتكاري، من خلال حثهم على استخدام خيالاتهم، لتغيير واقع الأشياء، أو تحسين الأشياء التي أمامهم.

ب- توظيف الحواس للتعرف على الأشياء: وذلك باستخدام حواس أخرى غير التي تعوَد الطفل على استخدامها، كأن يغمض الطفل عينيه وتطلب منه المعلمة التعرف على الشيء الذي وضع في يده ، أو أن يتذوق شيئاً ويذكر ما هو طعمه، أو يسمع صوتاً ويذكر اسم مصدره دون أن يراه، مع مراعاة أن تسأل المعلمة الطفل عن السبب الذي جعله يخمن هذه الإجابة.

ج- أسئلة التفكير المنطلق (الأسئلة المفتوحة): وهي تتيح للطفل أن يعطي عدداً لا نهائياً من الإجابات الصحيحة، مثل أن تسأل المعلمة: ما الأصوات التي يمكن أن تنتجها مجموعة الأشياء التي أمامك؟ صف لي هذه الأصوات؟

كذلك هناك نوع آخر من الأسئلة، مثل ما الاستخدامات المتعددة للأوراق...؟ كم طريقة من الطرائق المختلفة يمكن أن نخلل بها الضوء؟.

د- طريقة الافتراض (ماذا يحدث لو أن ...؟): وتتيح هذه الطريقة لطفل الروضة أن يتخيل أشياء يصعب حدوثها في الواقع، مثل ماذا يحدث لو كان ضوء الشمس أخضر؟.

هـ- استخدام اللعب الابتكاري: وهذا النشاط يتيح للطفل أن يفكر في ابتكار الأصوات، والحركات، كلعبة اتبع القائد.

و- استخدام الخامات البسيطة: كاستخدام الأشياء البسيطة التي يمكن أن يستخدمها لصنع شيء جديد، باستخدام مهاراته الخاصة (كالرمال، والزجاجات، القصاصات، الجرائد، الصفائح....الخ).[1]

4- الأنشطة الاجتماعية المتضمنة في برامج الروضة:

تهيئ الخبرات الاجتماعية التي تقدم لأطفال الروضة إلى تمثيل الحياة الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها، كما تساعد الأطفال على تقبل الآخرين والتعاطف والتفاعل معها وإقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأقران والكبار، وتعين الأطفال على تقبل ذواتهم وتنمية إحساسهم بالتقبل والتقدير من الآخرين. وتبدأ دائرة التفاعل الاجتماعي للطفل بالأسرة حيث يتعامل الطفل مع الوالدين والأخوة فيكتسب لغة مجتمعه وعاداته وتقاليده، وتتشكل أنماط سلوكه الاجتماعي ثم تتسع دائرة التفاعل لتضم الروضة ومن فيها من أقران- أطفال وراشدين ثم ينطلق الطفل إلى جماعات الأقران في الحي الذي يسكن فيه والأفراد الآخرين في مختلف المؤسسات في المجتمع.

- أهداف الأنشطة والخبرات الاجتماعية في رياض الأطفال:

تهدف النشاطات والخبرات الاجتماعية المقدمة لأطفال الروضة إلى تحقيق ما يلي:

---

[1]- عبير محمود منسي:"تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة- باستخدام حقيبة تعليمية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003م، ص 83.

1- مساعدة الأطفال على الانتقال التدريجي من البيئة إلى الروضة.

2- تعريف الأطفال بيئة الروضة ومساعدتهم على تنمية مشاعر الانتماء لها.

3- مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية من المشاعر والآراء واحترام رغبات الغير.

4- تعويد الأطفال الاعتماد على النفس والتطوع لمساعدة الغير واتخاذ القرار.

5- تعريف الأطفال ببعض المؤسسات الاجتماعية والمهن والمفاهيم المرتبطة بها.

6- إكساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية.

- محتوى الأنشطة الاجتماعية:

يمكن أن يتضمن محتوى النشاطات الاجتماعية ما يلي:

- (التعاون – الصدق – الاحترام – التعاطف – النظافة).
- الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.
- احترام النظم والقوانين.
- الآداب الاجتماعية : آداب الحديث – آداب التعامل مع الآخرين- حقوق الجار.
- الانتماء للأسرة، وتعرف أدوار أفرادها ومسئولياتهم.
- المؤسسات الاجتماعية والمهن والمفاهيم المرتبطة بها مثل: المستشفى (الأطباء – الممرضة).[1]

[1]- ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة،مرجع سابق ، ص 62- 63.

وتوجد كثير من الطرائق والأساليب لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية ومنها:

- استخدام أفلام الكرتون وتقديم القصص والموعظة والحكمة الهادفة منها.
- الألعاب الجماعية وتنمية التعاون وروح الجماعة بين الأطفال.
- مسرح العرائس والنشاط الدرامي الاجتماعي لتنمية المهارات الاجتماعية.
- لعب الأدوار وتنمية المفاهيم الخلقية والقيم الاجتماعية.

ويمثل ركن الأسرة بعداً مهماً في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

5- أنشطة الفنون التعبيرية المتضمنة في برامج الروضة:

تحتل الأنشطة الفنية مكانًا هاماً في البرنامج اليومي في رياض الأطفال، فالأطفال يستمتعون بممارساتهم الفنية، ومن خلال إنتاجاتهم الفنية سواء كانت رسوماً أم تشكيلات يعبرون بها عن أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم.

وحيث إن الأطفال يعبرون بصورة أفضل من خلال أعمالهم الفنية فإنه من خلال ملاحظتنا لتعبيراتهم يمكن أن نستشف ما يدور بأذهانهم، وأن نتعرف على اهتماماتهم، وقد تكشف تلك التعبيرات عن مشكلات أو صراعات، وترجع أهمية الأنشطة الفنية إلى كون الفن وسيلة هامة يستخدمها الأطفال للتنفيس عن مخاوفهم وقلقهم، بالإضافة إلى معاونة الأطفال على الشعور بالإنجاز والثقة بالنفس والإحساس بالتميز والتفرد مما يدفعهم لأن يكونوا بارعين وبنائين. كما أن الأنشطة الفنية في رياض الأطفال تمثل وسطاً جيداً لتحقيق النمو الحركي والعقلي والاجتماعي، ومثيراً قوياً لنمو القدرات الابتكارية واحترام وإتقان العمل اليدوي.

ومن طرائق وأساليب تنفيذ أنشطة الفنون التعبيرية ما يأتي:

- **التعبير الفني:** يتضمن إحساس الطفل بالألوان والتمييز بينها، والتعرف على الملمس والشكل، واستخدام الورق في عمل النماذج والأشكال، واستخدام ورق القص واللصق، والخيوط المختلفة من القطن أو الصوف، واستخدام الخرز والقواقع والصلصال، وكلما وفرت المعلمة الخامات المتنوعة أحدثت إثراء لخبراتهم، كما يجب أن تتيح المعلمة للأطفال الوقت الكافي ليعبروا عن أفكارهم الفنية بحرية وتلقائية.

ومن الأساليب المناسبة لتنمية فنون أطفال الروضة توفير الركن الفني، والأطفال في هذا الركن يمارسون العديد من ألوان النشاط الفني ما بين رسم وطباعة وتلوين وتشكيل نماذج بالعجائن والصلصال، وتكوين وتصميم أشياء مختلفة باستخدام المستهلكات حيث يبتكر الأطفال أشكال من الأثاث، والأدوات والمنازل والألعاب والعرائس والحيوانات وأشياء للزينة، ويستغرق الأطفال في عملهم مستمتعين بما يصنعون من أعمال تكون عادة نتاج خبراتهم وتصوراتهم للأشياء.

- **التعبير الموسيقي وأغاني الأطفال:** يمكن تقديم الموسيقى في شكل أغاني الأطفال التي تصاحبها الحركة، وهذه الأنشطة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة المتكاملة توظف من أجل إسعاد الأطفال وإعطاء جو من المرح والانطلاق، ويجب انتقاء كلمات الأغاني بحيث يسهل عليهم أداؤها، وتكون الموسيقى في صورة ألعاب حركية.

- **التعبير الحركي:** يتضمن الألعاب التي تقدم لطفل الروضة على الحركات الأساسية مثل الجري والحجل والقفز والرمي واللقف والوثب والصعود والهبوط والركل والدحرجة، وتعتبر القصة الحركية أو تمثيل القصة بالحركة من أنسب الأساليب لتنمية التعبير

الحركي لطفل الروضة. [1]

6- طرائق وأساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة:

تستمد الخبرات التعليمية المتكاملة مفهومها من نظرة المنهج إلى الطفل ككيان واحد متكامل، فمنهج الأطفال يهدف إلى تحقيق نمو الطفل الشامل المتكامل المتوازن في جوانبه الثلاثة: الجسمي (الحركي)، والوجداني (الاجتماعي)، والعقلي (المعرفي).

تخطط الخبرة التعليمية المتكاملة ويوجه محتواها وأنشطتها لتحقيق أهداف محددة عادة ما تكون مستمدة من أهداف رياض الأطفال، والتي تنبثق بدورها من فلسفة التربية وفلسفة المجتمع، ويعكس منهج الخبرات التعليمية المتكاملة في كل مجتمع ثقافة ذلك المجتمع وفلسفته، والمجتمعات العربية تكاد أصولها الثقافية تكون واحدة تقريبا، من حيث اللغة والدين والعادات والتقاليد والقيم، وقد تكون هناك بعض الاختلافات التي ترجع إلى خصوصيات الثقافة في كل مجتمع، إلا أن ذلك لا يؤثر على بنية وتركيب الخبرات التعليمية المتكاملة، فلها من المرونة ما يمكن المعلمة في أي مجتمع من أن تنوع في أنشطتها بما يلاءم خصوصيات مجتمعها.

أهداف منهج الخبرات التعليمية المتكاملة:

يسعى منهج الخبرات التعليمية المتكاملة إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل من خلال تهيئة المواقف التعليمية والمناخ المواتي لتحقيق ما يلي:

1- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والقيم والعادات والاتجاهات في مختلف مجالات المعرفة دون الفصل بين هذه المجالات، فمن خلال أنشطة الخبرة

[1]- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 155-156.

التعليمية المتكاملة يكتسب الأطفال المفاهيم والمهارات اللغوية والرياضية والعلمية والدينية والاجتماعية والحركية والموسيقية والفنية، دون فصل مقصود، فالموقف التعليمي كل متكامل لا يتجزأ ولا تنفصل خبراته.

2- إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي: فالطفل يكتسب مهاراته عن طريق الممارسة العملية، ومعايشته للخبرات المباشرة، ومواجهته للمشكلات.

3- إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة.

4- تعويد الأطفال على حرية الاختيار واتخاذ القرار، فأنشطة الخبرات المتكاملة تتيح للطفل الاختيار من بينها دون قيود أو إجبار على ممارسة أنشطة بعينها، كما يمكنه أن يبدأ النشاط ثم ينتقل لنشاط آخر إذا لم يستحوذ النشاط الأول على اهتماماته.

5- إكساب المهارات الاجتماعية المرتبطة بالاتصال والتواصل، فأنشطة الخبرات المتكاملة تتنوع بحيث تسمح للأطفال بالتعامل معاً داخل الأركان التعليمية، وفى ساحات اللعب الخارجية، كما توفر فرص التعامل مع الصغار والكبار أثناء الزيارات الميدانية والرحلات.

6- تنمية قدرات الأطفال على التخيل والابتكار، فالأنشطة المتنوعة في أركان الفن، واللعب الإيهامي (ركن الأسرة)، والمكعبات تسهم في تنمية هذه القدرات.

7- الكشف عن مواهب بعض الأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة، فالطفل عندما يتحرر من القيود، وينطلق في تلقائية تبزغ مواهبه وقدراته.

8- تقدير الأطفال لقدراتهم واحترام ذواتهم.

9- تعويد الأطفال على المبادأة والمبادرة والإيجابية.

10- تعويد الأطفال على التعاون مع الآخرين.

11- تنمية العضلات الكبيرة من خلال ممارستهم لأنشطة: المشي، والجري، والتسلق، والقفز، والتزحلق، وصعود وهبوط السلم والاتزان الحركي، وتنمية العضلات الدقيقة أثناء ممارسة أنشطة مثل: لضم الخرز، الرسم والتلوين، تقليب صفحات القصص والكتب، التشكيل بالعجائن والرمل....الخ.

12- تنمية شعور الطفل بالتعاطف مع الآخرين.

13- تنمية شعور الطفل بالانتماء للأسرة وللوطن.

14-غرس قيم الأمانة والصبر والرحمة.

15- تعويد الطفل المحافظة على البيئة من حوله والتزام السلوك البيئي المرغوب.

16- تدريب الطفل على ممارسة السلوك الصحي المرغوب.

17- تنمية الإدراك السمعي، البصري، اللمس، الشم، والتذوقي لدى الأطفال.[1]

[1]- ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة،مرجع سابق ، ص 48- 49.

ومن طرائق وأساليب تنفيذ البرامج المتكاملة لطفل الروضة ما يلي:

1- أسلوب اللعب:

لاشك أن اللعب سواء كان حراً أم موجهاً له دور أساسي في اكتساب أطفال الروضة للمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، وتعد الألعاب التعليمية أحد أشكال الألعاب الموجهة المقصودة التي تحقق أهدافاً تربوية محددة في جو من المتعة والبهجة، وتجمع أحياناً بين التعاونية والتنافسية المرغوبة، ومعلمة الروضة يجب أن تكون على دراية كاملة بأهمية الألعاب التعليمية، ووظيفتها وكيفية تصميمها حتى يتحقق الهدف من استخدامها كنشاط تربوي ضمن أنشطة المنهج.

وفيما يلي عرض مختصر لأهمية ووظائف الألعاب التعليمية، والشروط التي يجب مراعاتها عند تصميم هذه الألعاب:

- تحقق أهدافاً تربوية محددة ومكملة لأهداف المنهج.
- تقوم على تفاعل اللاعبين (الأطفال) مع بعضهم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.
- تحقق التعاون بين الأطفال والتنافس إذا كان مناسباً.
- تُكسب الأطفال سلوك الالتزام وإتباع القواعد والقوانين.
- تحقق إيجابية الأطفال وتضمن تفاعلهم.
- توفر للأطفال فرص اتخاذ القرار.
- تنمي لدى الأطفال الشعور بالاستقلالية والحرية.

– تسهم في تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم.

– تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتعلم.

– تنمي لدى الأطفال المهارات العقلية كالانتباه والتذكر والتفكير.

– تيسر اكتساب المفاهيم والحقائق.

– تُساعد على إثارة دافعية الأطفال نحو الأنشطة التربوية وتعمل على تعديل سلوكهم.1

2– الرحلات التعليمية: تعرف الرحلات التعليمية بأنها نشاط علمي تعلمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف، وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تعليمية معينة.

فوائد الرحلات التعليمية:

أ– توفر الخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها في غرفة الصف لأسباب تتعلق بـ :

– الحجم: مشاهدة أنواع من الحلزون، فطريات، قواقع بحرية....

– الطبيعة: الشلالات، الجبال، السهول، الوديان...

– الأماكن: زيارة مستشفى، حديقة الحيوان، مصنع، مزرعة...

ب– تزويد الأطفال بحقائق ومفاهيم مستمدة من الخبرات المباشرة التي تسمح برؤية

[1]– سميرة سيد عبد العال وآخرون: دليل معلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، 2012م، ص 42.

الأشياء على حقيقتها أو ممارسة العمل في صورته الواقعية.

ج- تنمية الميول والاتجاهات المناسبة، فرؤية المصانع التي يقوم عملها على أساس الحقائق والقوانين، ومشاهدة الاكتشافات العلمية، كل هذا يؤدي إلى تنمية الميول العلمية، وينمي الاتجاهات المرغوبة مثل ربط العلم بالحياة.

د- تعطي الخبرات الميدانية معنى حقيقيا للقوانين والمبادئ، وتتيح الفرصة لإشراك جميع حواس الطفل في التعليم.

هـ- القيام ببعض التجارب، فتجارب سرعة الصوت وصدى الصوت تحتاج الى مكان أو مواصفات معينة للقيام بها.

- **الخطوات المتبعة في الرحلات التعليمية:**

عند القيام برحلة تعليمية لأطفال الروضة يجب اتباع الخطوات الآتية:

أ- الإعداد المسبق للرحلة (ما قبل القيام بالرحلة):

حيث يتم تحديد الآتي:

- الأهداف بوضوح.
- تحديد المكان والمواقف وخط السير.
- برمجة هذه المواقف بشكل متكامل مع الأهداف.
- أخذ موافقات من الجهات المعنية ومن أولياء أمور الأطفال.

– تحديد الموارد والأدوات اللازمة وزمن تنفيذ الرحلة.[1]

ب– أثناء الرحلة: يقوم الطفل بملاحظة وجمع المعلومات والعينات، وذلك يساعده على تنمية قدراته على الملاحظة وإثارة التساؤلات حول الأشياء التي يتم ملاحظتها، واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الإيجابية، وكل ذلك يساعده على اكتساب الكثير من الخبرات التربوية المباشرة.

ج– مرحلة ما بعد الرحلة: حيث يتم تقويم الرحلة، والصعوبات التي واجهتها ووضع حلول لكيفية التغلب عليها، ثم مناقشة الخبرات الجديدة التي تم اكتسابها ممثلة في معلومات واتجاهات وعادات وقيم، ويتم تقديم الأنشطة المكملة للرحلة مثل عمل معرض للأشياء التي تم جمعها.[2]

---

[1]– عادل أبو العز سلامة: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، 339.

[2]– عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 161.

الفصل الخامس

تقويم نشاطات أطفال الروضة

- مجالات التقويم بالروضة.
- الشروط الواجب توفرها في وسائل التقويم المستخدمة في الروضة.
- مراحل إعداد وسائل التقويم المستخدمة في الروضة.
- الأسس التي يجب أن تراعيها المعلمة في تقويم أنشطة الروضة.
- تقويم طفل الروضة (أنواعه وأدواته).
- تطبيق درس نموذجي.

تقويم نشاطات أطفال الروضة

- تمهيد:

لمعلمة الروضة الدور المهم في عملية تقويم أداء الطفل وتقويم نمو معارفه ومهاراته، التي تعتبر أساسًا هامًا وعملية ملازمه لمختلف أوجه النشاط التي تمارسها المعلمة مع أطفالها خلال تنفيذها للمنهج ووحداته المختلفة، فعملية التقويم تساعدنا على التعرف على مدى تحقق الأهداف، كما أنها تسهم في التعرف على جوانب القصور وأسباب هذا القصور إذا لم تتحقق هذه الأهداف.

بمعنى آخر فإن عملية التقويم تساعد على تشخيص السلبيات والتأكيد على الإيجابيات، فخلال اليوم الدراسي تتخذ المعلمة العديد من القرارات التي تتعلق بالأطفال، ومدى استيعابهم للخبرات والأنشطة، ومدى النمو الحادث في مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم نتيجة تعرضهم لخبرات المنهج وأنشطته المختلفة، ويصبح لزاماً عليها أن تتابع مدى نموهم في مختلف الأنشطة.

- مجالات التقويم في الروضة :

للتقويم بمؤسسات رياض الأطفال عدة مجالات أهمها ما يلي:

أولاً- تقويم أداء طفل الروضة:

يمثل الطفل أساس العملية التعليمية ومحورها، وبالتالي فإن مسألة تقويم أداء الطفل يعد مطلباً ضرورياً من متطلبات تقويم أداء الروضة، وبهذا يجب أن يتمتع هذا التقويم باهتمام خاص من قبل المقيمين على العملية التعليمية والتربوية، وذلك لتحقيق أهم أهداف تقويم أداء الطفل، ومن أهمها:

1- معرفة مدى فهم الطفل لما مارسه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة.

2- معرفة مدى قدرة الطفل على التفكير المستنير الناقد، وعلى الاستدلال والاستنباط.

3- الوقوف على ما تكوَن لدى الطفل من اتجاهات وتقديرات للظواهر الاجتماعية.

4- اطلاع المعلمة على مستوى الأطفال العقلي ليتسنى لها اختيار الأسلوب الملائم والطريقة التدريسية المناسبة.

5- المساعدة على الكشف عن حاجات الأطفال وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي تراعى في جوانب نشاطهم، وذلك لتنميتها وزيادتها.

6- مساعدة المعلمة على الوقوف على مدى نجاحها في تعليم الأطفال وتربيتهم، ووصولهم إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

7- معرفة مستوى الأطفال ومن ثم إعداد التقارير عنهم لإرسالها إلى أولياء أمورهم ليتحقق التعاون بين الروضة والبيت في تربية الأطفال التربية المتكاملة المأمولة.

8- تشويق الأطفال إلى الدراسة، وخاصة إذا صاحب التقويم جوائز عينية ومادية للمتفوقين فيها.[1]

ثانيا- تقويم أداء معلمة الروضة:

تنبثق أهمية تقويم أداء المعلمة من الدور الهام الذي تضطلع به في العملية التعليمية، ومن الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعلمة الناجحة في هذه العملية، وفي هذا

[1] – راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم التربوي الحديث، دار الفكر ، عمان، 2004م، ص 145.

الشأن يمكن تحديد مفهوم تقويم الأداء ومن خلاله تقييم جميع الأعمال التي تقوم بها المعلمة داخل غرفة الصف وخارجها بتعزيز الصفات الإيجابية، وتعديل السلوكيات السلبية، والتغلب على المعوقات، ويعتبر تقويم أداء المعلمة من ميادين التقويم التربوي الهامة، فقد سار تقويم أداء المعلمة في الجوانب التالية:

1- البحث عن خصائص معلمة الروضة كمعيار للكفاءة التدريسية سواء كانت هذه الخصائص شخصية أم ثقافية أم مهنية، وهي مصدر ثري جداً لتحصيل معلومات مفيدة عن مستوى أداء المعلمة والتزاماتها المختلفة .

2- تقويم التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلمة والطفل.

3- تقويم الأداء التحصيلي للأطفال والجوانب الأخرى للنمو كمؤشر على فاعلية الأنشطة المقدمة.

4- تقويم النمو الذاتي (المهني للمعلمة).[1]

ثالثًا- تقويم تقدم نمو الأطفال:

لتقويم تقدم الأطفال ونموهم حددت مقاييس وأساليب عديدة لتقويم أدائهم تتمثل في قياس الجانب الوجداني للطفل بواسطة مقاييس الاتجاهات، الاستبيانات، الأساليب الإسقاطية، ودراسة الحالة، المقابلة الشخصية، الملاحظة، التقارير الذاتية، وإلى جانب ذلك فان هناك الاختبارات الشفوية، مقاييس الميول، ومقاييس السلوك، والتقويم البيئي، وقياس العلاقات الاجتماعية، وقياس المواقف، ويمكن للمعلمة أن تستخدم عددا من الوسائل التقويمية الأخرى المتعلقة بقياس مستوى أداء الطفل داخل غرفة الصف،

[1] – عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، مرجع سابق، ص 77.

ودرجة مستوى التعلم لديه وغيرها من الجوانب المرتبطة بتحصيله للنشاط التعليمي والتربوي، وهذه الوسائل تتم عن طريق ما يلي :

1- **بطاقة الملاحظة:** تحدد فيها المعلمة نوع السلوك المرغوب ملاحظته لدى الطفل، سواء أكان في جانب سلوكه التفاعلي مع المعلمة، أم من خلال ملاحظة مواقفه التعليمية داخل الصف.

2- **المقابلة:** وتتم المقابلة مع الطفل على انفراد غالباً، وهي مجال مفتوح للحوار والمناقشة، مع اللطف في الحديث، وتهدف إلى معرفة أسباب المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

3- **قوائم التقدير:** وهي قوائم مختارة من الجمل أو الكلمات التي تشير إلى ما تتوقعه المعلمة من سلوكيات من الطفل كالقدرات والمهارات والاتجاهات.

4- **الأسئلة والمناقشة:** ويمكن للمعلمة أن تستخدمها لتقويم التعلم في المواقف التعليمية التي تتطلب ذلك مثل العمل التجريبي أو العروض، أو أسئلة المعلمة للأطفال أو أسئلة الأطفال للمعلمة وأسئلة الأطفال بعضهم لبعض تحت إشراف المعلمة.[1]

رابعاً- تقويم برامج أنشطة الطفل:

لتقويم برامج أنشطة طفل الروضة لا بد أن نتبع خطوات أساسية للتقويم وهى ما يلي:

- **الخطوة الأولى:** التعرف على كيفية بناء وتصميم النشاط التعليمي والذي يشتمل

[1] – صالح عبد الله عبد الكبير وآخرون: نظام تكوين الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساس بالجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطبيق التربوي ، مركز عدن ، اليمن ، 2011م، ص 36

على:

1) تشخيص الحاجات التربوية وتقويمها .

2) صياغة الأهداف التعليمة العامة والأهداف السلوكية

3) انتقاء المحتوى الدراسي .

4) إعداد الخبرات التعليمية وتنظيمها .

5) تحديد طرق وأساليب تقويم فاعلية ما يتم تعلمه .

- **الخطوة الثانية:** تصبح عملية تقويم نشاط تعلم الطفل عملية تقويم للبرنامج التعليمي بأكمله بما يشتمل عليه من أساليب واستراتيجيات تعليم، وتقنيات تربوية.

- **الخطوة الثالثة:** يجب أن يتم التقويم أثناء تنفيذ برامج الأنشطة داخل الروضة بحيث يصبح التقويم عملية ديناميكية مبدعة، ولكي يتم ذلك لابد من محكات داخلية وخارجية للحكم على هذه البرامج، فالمحكات الداخلية والخارجية تفيد في معرفة ما إذا كانت برامج أنشطة الطفل قد حققت أهدافها المرجوة، فالاختبارات يمكن أن تعرفنا إلى أي مدى تحققت تلك الأهداف. والشكل الآتي يوضح أهم مجالات التقويم بمؤسسات رياض الأطفال :

(مجالات التقويم في الروضة)

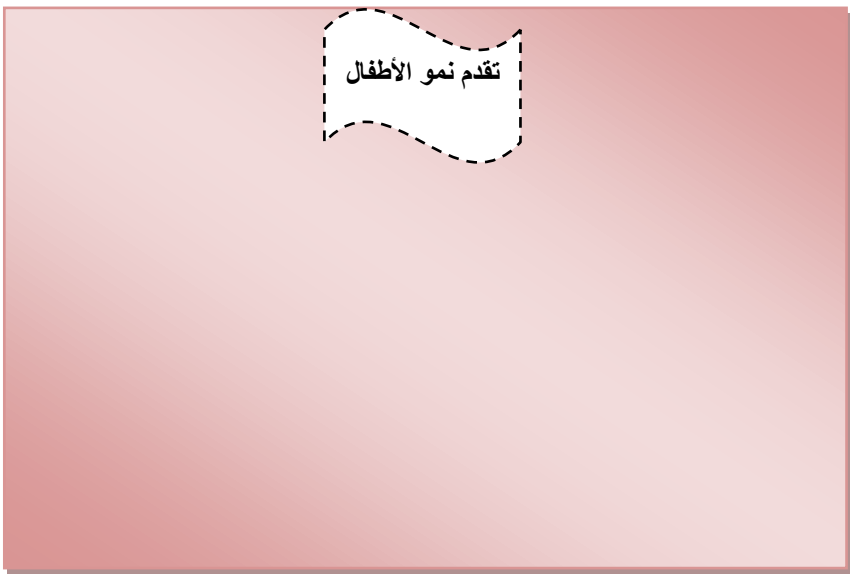

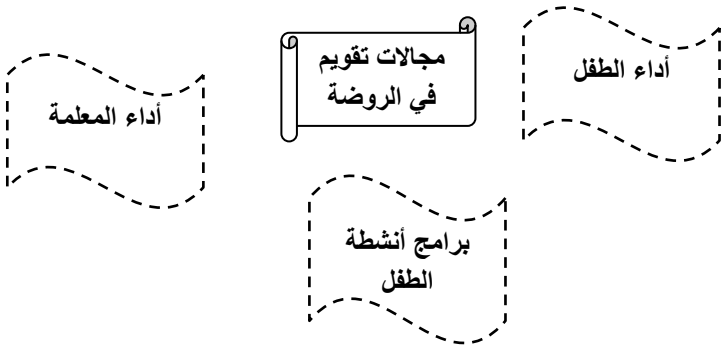

- الشروط الواجب توفرها في وسائل التقويم المستخدمة في الروضة:

التقويم التربوي الذي يقوم على أسس جيد وقاعدة متينة في جمع البيانات الدقيقة وخلوها من الأخطاء، يقود إلى اتخاذ قرارات سليمة في مجال التطوير والتحسين وبناء البرامج المختلفة في حقل التربية والتعليم، لذا فإن وسائل التقويم المستخدمة في الروضة لا بد أن تتوفر فيها الشروط التالية :

1- **الموضوعية:** يقصد بالموضوعية ألا تتأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية للقائمين على التقويم، وألا يعتمد التقويم على وجهات النظر الشخصية، كالتعاطف مع البعض والمحاباة، أو العكس، وألاَ تكون المقومة "المعلمة" متوترة أو منفعلة لظروف خاصة تمر بها فينعكس ذلك سلباً على نتائج التقويم التي تقدمها، ولذلك يجب أن يحتكم المقوم إلى معايير واحدة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج عملية التقويم.[1]

[1] – مندور عبد السلام فتح الله : التقويم التربوي، القاهرة، دار النشر الدولي، 2000م ، ص 234.

2- **الصدق:** بمعنى أن التقويم في العملية التربوية والتعليمية داخل الروضة ينبغي أن يطلق مباشرة من أهدافها ولا يحيد عنها، كما ينبغي أن ينصب مباشرة على عناصر العملية التربوية المراد تقويمها، هذا إلى جانب ضرورة اعتماد التقويم على اختبارات ومقاييس وأدوات أخرى صادقة أي تقيس ما وضعت لقياسه .

3- **الثبات:** أي أن نتائج التقويم لا ينبغي أن تختلف في حالة تكرار عملية التقويم لنفس عناصر الموقف التعليمي، أو لنفس المخرجات تحت نفس الظروف، هذا إضافة إلى ضرورة اعتماد التقويم على أدوات قياس ثابتة لا تتغير نتائجها من وقت لآخر، فيما إذا تم تكرار استخدامها في ظروف واحدة.

4- **المرونة:** التقويم يعني مواجهة ما يطرأ من بعض التغيرات على عناصر العملية التربوية، بحيث يجب أن يعطي التقويم بدائل مرنة غير جامدة لا سيما فيما يتعلق بمسألة اتخاذ قرارات الإصلاح والعلاج، كما أن مرونة عملية التقويم تجعله مناسباً لفئات متباينة من الأطفال لمراعاة الفروق الفردية بينهم، فتنويع التقويم ينعكس بالطبع على مرونته، فكلما تنوعت أساليب التقويم ووسائله زادت مرونته وأصبح مناسباً لكل أطفال الروضة.

5- **البنائية:** التقويم الجيد هو ذلك التقويم الذي يهدف إلى تحسين الواقع وتطويره، بعيداً عن النقد السلبي والتركيز على العيوب وأوجه القصور التي تتعلق بالشيء المقوم.

6- **أن يكون التقويم هادفاً:** إن مسألة القيام بأي عمل تتطلب تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها من وراء القيام بذلك العمل، وعليه فإن تحديد ما يجب تقويمه من

معارف، واتجاهات، ومهارات، وسلوكيات، وغيرها مما يراد تقويمه هي نقطة البدء، فأهداف التقويم يجب أن تكون واضحة ومحددة تحديداً دقيقاً ومرتبطة بسلوك معين قابل للتقويم، أي أن تكون مصاغة سلوكياً، فالأهداف التي لا تصاغ بشكل سليم ودقيق، ستقود بلا شك إلى نتائج غير دقيقة .[1]

7- **أن يتصف التقويم بالشمول:** التقويم الجيد هو الذي يشتمل على جميع جوانب الموضوع المراد تقويمه، فإذا كان التقويم موجهاً نحو نمو الطفل، فإنه يجب أن يشتمل على كل جوانب شخصية الطفل، أي يتناول الجانب المعرفي، والاجتماعي، والانفعالي، والجسمي، ويجب أن تكون فقرات التقويم مشتملة على المفاهيم، والمبادئ والمهارات المتعددة .

8- **الملاءمةُ:** ويقصد بالملاءمةُ وجوب ملائمة أسلوب التقويم مع طبيعة الأطفال المراد تقويمهم.

9 - **تنوع أساليب التقويم وأدواته:** التقويم السليم هو التقويم الشامل الذي يشتمل على كل جزئيات الشيء المراد تقويمه، لذا فإن تنوع أساليب وأدوات التقويم أمر في غاية الأهمية، حيث إنه يساعد في قياس جميع جوانب الشيء المراد تقويمه أو الطفل المراد تقويمه، فالاعتماد على أكثر من أسلوب في تقويم الطفل يساعد في الكشف عن كل جوانب السلوك، مما يقدم صورة متكاملة عن الطفل تمكننا من إصدار الحكم الصائب عليه .

10- **أن تكون عملية التقويم مستمرة:** إن تقويم العمل التربوي لا يمكن أن يكون عملية نهائية ، ذلك أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، والتقويم يبدأ مع بداية

[1] - ماهر صبري، ومحب الرافعي: التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد، الرياض، 2007م، ص 87.

الموقف التعليمي ويسير معه جنباً إلى جنب حتى نهايته، وذلك لمتابعة سير العملية التربوية داخل الروضة، وملاحظة نقاط الضعف التي تواجهها للتخلص منها، كما أن عملية التقويم تسعى إلى التطوير والتجديد المستمر في ميدان التربية والتعليم ، وعليه فإنها عملية مستمرة لأن التطوير لا يمكن أن يتوقف عند حد معين .

12- **أن يكون التقويم وسيلة وليس غاية:** بما أن التقويم وسيلة نتمكن من خلالها الحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التربوية والتعليمية داخل الروضة، فإن نتائج عملية التقويم هي تغذية راجعة لكل تفاصيل العملية التعليمية، ولذلك فإن التقويم وسيلة تقودنا إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في المناهج والأنشطة التربوية، وطرق التدريس، ومستوى الأطفال، وغيرها من التفاصيل الخاصة بمؤسسة الرياض، وعليه فإنه لا يمكن بأية حال من الأحوال اعتبار الهدف من التقويم هو الحكم على نجاح أو فشل الطفل بل الهدف من ذلك هو إعادة النظر في حالته. [1]

- مراحل إعداد وسائل التقويم المستخدمة في الروضة :

لإعداد وسائل التقويم بمؤسسات رياض الأطفال، لابد أن يمر بعدة مراحل أهما ما يلي:

1. **التخطيط للتقويم:** التخطيط للتقويم يجعل المعلمة على دراية بمخرجات أهداف التعلم للنشاط المقدم للأطفال من أجل تحقيق أهداف النشاط والتقويم الفعال، كما أن

[1] – على مهدي كاظم : القياس والتقويم في التعليم والتعلم، دار الكندي، 2001م، ص 50.

التخطيط ينبغي أن يراعي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي سيتم تغطيتها في النشاط التعليمي ، وفي الوقت نفسه مراعاة الخبرات القديمة والحالية والقدرات وإمكانات كل طفل. ويعتبر التخطيط أمراً حيوياً لأنه يُمكن المعلمة من:

– إعداد أنشطة مرتبطة بمخرجات أهداف التعلم .

– التأكد من إعطاء الأطفال أنشطة تساعد على النمو المعرفي والمهاري وتمتاز في بعض الأحيان بالتحدي والابتكار ولا تتصف بالصعوبة، وتكون مناسبة لمستواهم.

– توفير الفرصة لكل طفل لإعادة تقويمه في المخرج التعلمي الذي لم يحققه.

– استخدام مجموعة متنوعة من أدوات وأساليب التقويم .

2. **جعل التقويم جزءاً رئيسا من الممارسات الطبيعية أثناء تنفيذ الأنشطة اليومية:**

ينبغي أن يتم التقويم في الوقت المناسب أثناء العملية التعليمية التعلمية، على أن تضع المعلمة في اعتبارها بعض العوامل مثل: استعداد الأطفال، وطبيعة المخرجات التي يتم تقويمها عند تحديد وقت ونوع التقويم، ففي بعض الحالات يتم التقويم بشكل ختامي في نهاية موضوع أو فصل أو وحدة أو في نهاية النشاط التربوي، بينما في حالات أخرى يتم التقويم لبعض مخرجات التعلم في مرحلة متقدمة من العملية التعليمية التعلمية ، مع الأخذ في الاعتبار استمرارية عملية التقويم .

3 – تسجيل تقدم الأطفال في كافة جوانب شخصية الطفل بطريقة مناسبة ومقنعة:

هذا الأمر يعتبر أمراً حيوياً كأساس لمساعدة الأطفال على:

– تحديد احتياجات الأطفال .

– تزويد الأطفال بتغذية راجعة عن مستوى تقدمهم .

– تزويد أولياء الأمور بتقارير تبين إنجاز أطفالهم .

– تقويم فاعلية البرنامج التعليمي وأدواته وطرائق التدريس المستخدمة.

- الأسس التي يجب أن تراعيها المعلمة في تقويم أنشطة الطفل :

يؤكد خبراء التقويم بأن هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب أن تراعيها المعلمة في عمليات التقويم والقياس، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

1– أن تكون عملية التقويم شاملة للنشاط التعليمي ومدى تحقيقه للأهداف المعرفية العقلية، و والوجدانية الاجتماعية، والمهارية النفسحركية، لذلك فإن التقويم لابد أن يراعى هذه الجوانب الثلاث الأساسية في أنشطة الروضة مع كل ما يتدرج تحتها من ألوان السلوك الدالة عليها، فلا يكفي أن نهتم بتقويم الجوانب العقلية المعرفية السطحية كالحفظ أو التذكر بل لابد من الاهتمام بتقويم مدى نمو الطفل في مهارات التفكير المختلفة، ومدى ما اكتسبه من مهارات التفكير الإبداعي والتحليلي، وقدرته على التفكير بصورة ناقدة، والقدرة على طرح الأفكار المتنوعة وغير المألوفة، وقدرته على المبادأة واتخاذ القرار، ومشاركته وإيجابيته مع أصدقائه، ومهارته الفعلية والحركية وغيرها، كما أن الشمولية تعني أن تقيس وتقوم مختلف مكونات الخبرة (لغوية – عددية – فنية – اجتماعية ، رياضية ، علمية ، حركية الخ ....).

2 – أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة ومتكررة، وذلك يعنى أن يتم التقويم بصورة متكررة ومستمرة حتى تتضح جوانب القوة والضعف في النشاط التعليمي، وحتى تكون أحكامنا عن مستوى الطفل، ومعدل نموه معبرا حقيقيا عن إمكاناته الحقيقة التي تم

متابعتها في أكثر من موقف وأكثر من نشاط وبصورة مستمرة ، إن هذه الاستمرارية في عمليات التقويم تساعدنا على الوصول إلى أحكام دقيقه وصادقة عن نمو الطفل، وتساعدنا على إجراء العلاج اللازم لبعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات خاصة في عملية التعلم أو الذين يعانون من مشكلات سلوكية أو انفعالية حيث إن متابعة سلوكهم وأنماط السلوك غير السوي وغير المرغوب هو الوسيلة الأساسية لتعديل هذا السلوك وتوفير المناخ اللازم لتحقيق التغيير المرغوب.

3 – التركيز على إكساب الأطفال المهارات والمعارف والخبرات الأساسية في كل نشاط تعليمي.

4 – إتباع أساليب تدريسية تودي إلى تجسيد الفهم الحقيقي لمحتوى النشاط .

5 – العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطفل من المهارة أو المعرفة.

إن أي برنامج تقييمي لأنشطة لطفل في الروضة يجب أن يراعي الأمور التالية:

1. ملاحظة خصائص الأطفال وسلوكهم خلال فترات النشاط واللعب.

2. دراسة استجاباتهم أثناء النشاطات التعليمية المختلفة.

3. الحصول على تقارير من أولياء الأمور تتعلق باهتماماتهم وقدراتهم ومستواهم العام من حيث النمو في مختلف الجوانب.

4. تسجيل كل ما تحصل عليه معلمة الروضة في بطاقة خاصة لكل طفل. [1]

- استخدام معلمة الروضة لنتائج التقويم:

تقويم طفل الروضة ومتابعته من خلال عملية التقييم والنتائج المتحصل عليها تساعد معلمة الروضة في تحقق الأهداف التالية:

1- مساعدة الآباء والأمهات والمعلمات على تفهم الطفل بصورة صحيحة ومتابعة نموه في أبعاده المختلفة.

2- مساعدة المعلمة في توزيع الأطفال في مجموعات متفاوتة في القدرات والمواهب مما يؤدي إلى التقليل من المشاكل الناتجة عن الفروق الفردية.

3- المساعدة في تقييم برامج رياض الأطفال ومدى فعاليتها ومناسبتها لمستواهم.

4- المساعدة في الكشف عن الحالات الخاصة كالإعاقة الجسمية.

5- تزويد العيادات النفسية بالمعلومات والتقارير الصحيحة عن سلوك الأطفال والتي لها أثر فيما يحصل لهم من مشاكل نفسية.

6- تعطي نتائج تقرير التقييم المرسلة إلى الروضة صورة واضحة عن تطور الطفل وقدراته ونمط شخصيته مما يساعد المعلمة على الاستفادة منها في تربية تعلم الطفل. [2]

---

[1]- وزارة التربية والتعليم "المديرية العامة للتقويم التربوي": وثيقة تقويم تعلم الطلبة مواد العلوم للصفين (11-12)، سلطنة عُمان، 2013م، ص 8-9.

[2] - المرجع السابق، ص 5.

- تقويم طفل الروضة (أنواعه وأدواته) :

بدأت أهمية تقييم طفل الروضة تظهر في برامج الأطفال المعاصرة، وأصبحت جزءا أساسيا من مناهجها التربوية، وكل هذا من أجل التعرف الصحيح على فعالية البرامج والنشاطات اليومية ومدى تفاعل الأطفال معها، وظهور آثارها في سلوكهم، ومدى نموهم في أبعاد النمو الأساسية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وبهذا يمكن تصنيف التقويم إلى أربعة أنواع هي:

1- (التقويم القبلي) التمهيدي – الاستعداد.

2- (التقويم التكويني) البنائي.

3- (التقويم التشخيصي).

4- (التقويم النهائي) الختامي.

وسنقوم بعرض أنواع التقويم السابقة بشيء من التفصيل، وبيان دور كل منها في تحسين التعلم لدى الأطفال:

أولاً- التقويم القبلي:

يساعد المعلمة على توفير متطلبات النشاط التربوي لدى الأطفال، وبذلك يمكن للمعلمة أن تكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد الطفل للتعلم، ويهدف التقويم القبلي إلى:

– تحديد مستوى الطفل تمهيداً للحكم على قدرته في مجال من المجالات باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لإصدار حكمِ

بمدى قدرته على التعلم.

– توزيع الأطفال في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.

– التعرف على خبرات الأطفال السابقة سواء كان في بداية النشاط أو نهايته داخل القاعة أو خارجها.

ثانياً– التقويم البنائي (التقويم المستمر): ويتم أثناء عملية التعلم، ومع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير عملية التعلم، وأثناء عملية بناء المنهج، وفي التدريس بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، وبما أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها، ومن الأساليب والطرق التي تستخدمها المعلمة في التقويم البنائي:

أ – المناقشة الصفية مع الأطفال.

ب – الواجبات البيتية.

ج – النصائح والإرشادات.

د– ملاحظة أداء الطفل: يساعد أسلوب الملاحظة المعلمة على أن تكتسب بصيرة واعية عن مشاعر الأطفال وأسباب تصرفاتهم وأساليبهم في التعلم والتفاعل، وقد تلجأ المعلمة إلى أسلوب الملاحظة من خلال جمع البيانات عن استجابات الأطفال للأنشطة التي يمارسونها بهدف فهم سلوك الطفل العدواني، حيث إنها من خلال ملاحظة هذا الطفل يمكنها أن تصل إلى الأسباب الكامنة وراء السلوك العدواني المتكرر سواء مع أطفال بعينهم أم مع كل الأطفال، فقد تكتشف أن السلوك العدواني الصادر عن الطفل يرجع إلى حاجته إلى المزيد من الانتباه إليه أو ربما يرجع إلى

عدم ارتياحه للعمل مع جماعة معينة، أو لأنه مرفوض من الجماعة أو غير ذلك من الأسباب، واستخدام الملاحظة يتطلب مراعاة عدة أمور من أهمها:

- أن تتحدد أنماط السلوك المراد ملاحظتها وتقويمها بصورة دقيقة وبصورة مسبقة قبل القيام بعملية الملاحظة.
- أن تتحدد الصفات المراد ملاحظتها بصياغة سلوكية وبصورة تتمكن من ملاحظتها وقياسها.
- أن تبتعد عن الذاتية في تفسير ما تراه .
- أن يكون الحكم عن السلوك في ضوء فهم طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل.
- أن يتكرر ظهور السلوك أو الصفات الملاحظة عددا من المرات حتى نطمئن إلى أن ما نقيسه هو ظاهرة حقيقية ولها وجود .
- أن تجمع الملاحظات في أثناء الأنشطة التفاعلية التلقائية للطفل في الساحة، أو أثناء تفاعله مع أقرانه، أو أثناء قيامه بإنجاز مهمة ما في مجموعة تعاونية، أو في أثناء إنجازه لعمل فردى ذاتي، أو في أثناء ممارسة أنشطة البحث والاستكشاف.

كيف تخطط المعلمة لعملية الملاحظة؟

تحتاج عملية الملاحظة إلى تخطيط دقيق وواضح حيث إن المعلمة لا يمكنها أن تراقب مجموعة أطفال في وقت واحد، كما أنه لا يمكنها أن تُقوم الكفايات المختلفة

لدى الطفل في موقف تعليمي واحد، لذلك يتوجب على المعلمة أن تخطط لذلك تخطيطا سليما ودقيقا من البداية بحيث يجب عليها:

1- أن تحدد الغرض من الملاحظة، ونوعية الكفايات الكبرى والمهارات الفرعية المرتبطة بها والمراد ملاحظتها.

2- أن تحدد مجموعة الأطفال المراد ملاحظتهم في كل فترة من فترات اليوم الدراسي.

3- أن تحدد نوعية وطبيعة المواقف التي ستلاحظ فيها مجموعة الأطفال المختارين.

4- علما بأنه من الممكن أن يتبادل الأطفال هذه المواعيد في المرات التالية، بمعنى أن المجموعة التي تمت ملاحظتها في الحصة الأخيرة يتم ملاحظتها في المرة التالية في الحصة الأولى، ومن تمت ملاحظته في الحصة الأولى يمكن إعادة ملاحظته في الحصة الثانية، ومن تمت ملاحظته في الحصة الثانية تعاد ملاحظته في الحصة الثالثة وهكذا.. ويمكن للمعلمة أن تتابع أطفالها في توقيتات مختلفة من اليوم الدراسي، وفى نوعيات مختلفة من الأنشطة والخبرات، حيث إن الأطفال لا يكون أداؤهم متساويا على مدار اليوم الدراسي فهم في الفترة الصباحية أكثر نشاطا وحيوية عنهم في نهاية اليوم الدراسي فلابد من مراعاة ذلك عند تقويم الأطفال. [1]

هـ- الاختبارات الشفهية: في هذا النوع من الاختبارات تطرح المعلمة أسئلة على الطفل، ليجيب عنها بطريقة شفهية، وتطرح أيضا هذه الأسئلة متضمنة جميع المستويات المعرفية السابق الإشارة إليها.

[1] - الفريق الوطني للتقويم: استراتجيات التقويم وأدواته ، مديرية الاختبارات، عمان، الأردن، 2004م، ص 10-11.

- **مؤشرات جودة توجيه الأسئلة الشفهية:**

- توفير مناخ آمن عند توجيه السؤال للطفل.

- وضوح صياغة السؤال، وإعادة صياغته إذا لم يتضح للطفل.

- إعطاء وقت للتفكير قبل طلب الإجابة.

- عدم مقاطعة الطفل أثناء الإجابة إلا إذا ابتعدت بعيدا عن موضوع السؤال.

- السماح للطفل بالاسترسال في الإجابة إذا رغب في ذلك.

- عدم التعليق على الإجابة بكلمات محبطة (خطأ –كفى – اذكر المفيد...).

- طرح مزيد من الأسئلة تيسر عملية سبر أغوار الإجابة (ماذا تقصد– هل من أسباب أخرى..).

- **مميزات الأسئلة الشفهية:**

- سهولة تطبيقها.

- غير مكلفة ماديا مقارنة بالاختبارات الأخرى.

- تسمح للطفل بتعديل إجابته.

- اكتساب الطفل مهارات التحدث والاستماع.

- **عيوب الأسئلة الشفهية:**

- الذاتية في تقدير إجابات الطفل.

- صعوبة استخدامها مع الأعداد الكبيرة للأطفال.

- تأثر إجابات الطفل بخصائصه الشخصية كالخجل والتردد.

و- الاختبارات المصورة:

يتم إعداد هذه الاختبارات من قبل معلمة الروضة وتطبيقها على الأطفال وهي عادة مصحوبة بأسئلة متنوعة، ومن أنواع هذه الأسئلة ما يلي:

1- الاختيار من متعدد.

2- الصواب والخطأ.

2- المزاوجة بين المتشابهات.

3- إعادة الترتيب للأجزاء أو العناصر.

4- أسئلة الإكمال المقيد.[1]

وبهذا يحقق التقويم البنائي المستمر الوظائف الآتية :

1 - حفز المعلمة على التخطيط الجيد للنشاط التربوي، وتحديد أهداف النشاط بشكل إجرائي، أو على شكل نتاجات تعلمية يراد تحقيقها.

2- توجيه تعلم الأطفال في الاتجاه المرغوب فيه.

3- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الأطفال، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة.

4- تعريف الطفل بنتائج تعلمه، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

[1]- ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة،مرجع سابق ، ص 88.

5- إثارة دافعية الطفل للتعلم والاستمرار فيه.

6- مراجعة الطفل في مختلف ألوان النشاط الذي تعلمه بهدف ترسيخ المعلومات التي درسها.

7- تحليل الموضوعات، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.

8 - وضع برنامج للتعليم العلاجي، وتحديد نشاطات التقوية.

ثالثاً : التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطفل، وتحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها الطفل حتى يمكن علاج هذه الصعوبات، وتحديد أفضل موقف تعلمي للأطفال في ضوء أنماطهم التعلمية عن طريق:

1- الاختبارات التشخيصية:

تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية، فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خصوصاً في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه، ويمكن النظر إلى الدرجات الكلية في كل مقياس فرعي مستقلة عن غيرها إلا أنه لا يمكن النظر إلى درجات البنود الفردية داخل كل مقياس فرعي في ذاتها، كما أن التقويم التشخيصي يعرفنا بمدى مناسبة وضع الطفل في صف معين.

2- الاختبارات التكوينية:

تخصص لوحدة دراسية بعينها، وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية، ويرتكز تشخيص صعوبات التعلم على ثلاثة جوانب :

أ- **التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال:** يمكن تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بإتباع الطرق الآتية:

1- إجراء اختبارات تحصيلية مسحية.

2- دراسة التاريخ الدراسي للطفل لأهميته في إلقاء الضوء على نواحي الضعف في تحصيله.

3 - دراسة ملف الطفل (ملف الإنجاز) .

ب- **تحديد نواحي القوة والضعف في تحصيل الطفل:** حتى تستطيع المعلمة أن تشخص جوانب القوة والضعف في الطفل لابد من معرفة واستيعاب الجوانب الآتية:

- فهم نظريات التعلم وتطبيقاتها في مجال التدريس، وعوامل التذكر والنسيان ومبادئ انتقال أثر التعلم.
- التعرف على الأعراض المرتبطة بمظاهر النمو النفسي والجسمي التي يمكن أن تكون سبباً في الصعوبات الخاصة، وقد تحتاج المعلمة إلى معونة المختصين في تحديد هذه الأعراض وهؤلاء يمكن توفرهم لدى الجهات المختصة.
- استخدام أساليب وأدوات التشخيص والعلاج بفهم وفاعلية، ومن أمثلة هذه الأدوات الاختبارات التحصيلية المقننة إذا كانت متوفرة.

ج- **تحديد عوامل الضعف في التحصيل:** تقوم المعلمات اللاتي لهن دراية بالأسباب العامة لضعف التحصيل الدراسي للطفل، بوضع فروض سليمة حول أسباب الصعوبات التي يعاني منها الأطفال، ومنها:

- الضعف الدراسي راجعٌ إلى عوامل بيئية.
- الضعف الدراسي راجعٌ إلى عوامل شخصية، كما يعكسها الاستعداد الدراسي والنمو الجسمي والتاريخ الصحي وما قد يرتبط بها من القدرات السمعية والبصرية.
- الضعف الدراسي راجعٌ إلى عوامل اجتماعية.

ويمكن وضع إرشادات تساعد على إيجاد حلول لمشكلات التحصيل الدراسي وهي:

1- اهتمام البرنامج العلاجي بحوافز قوية للطفل.

2- البرنامج العلاجي يكون فردياً ويستخدم مبادئ سيكولوجية التعلم.

3- البرنامج العلاجي يتضمن عمليات تقويم مستمرة.

ونخلص إلى أن هدف التشخيص هو علاج الصعوبات التي يعاني منها الطفل، ولتحقيق ذلك تستطيع المعلمة الاستفادة من نواحي القوة في الطفل، وأول عناصر العلاج الناجح هو أن يشعر الطفل بالنجاح والاستفادة من نواحي القوة في التعلم.

رابعاً: التقويم الختامي أو النهائي: يتم في نهاية البرنامج التعليمي، ويحدد درجة تحقيق الأطفال للمخرجات الرئيسية للتعلم، في نهاية كل فصل دراسي ،من خلال جمع المعلومات عن الطفل من خلال التقويم المبدئي، الذي يتم بتعبئة نموذج بطاقة

تطور طفل الروضة، التي ترسل إلى الأهل في نهاية الفصل الدراسي. ويستفاد من نتائج هذا التقويم في ما يلي:

1 – التعرف من خلاله على الكفاية العامة لتحصيل الأطفال.

2 – معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية .

3 – التنبؤ بأداء الأطفال مستقبلاً.

4 – تقويم فاعلية البرنامج وتطويره نحو الطفل. [1]

- استخدام البورتفليو في تقويم الطفل (الحافظة التقويمية):

البورتفليو عبارة عن ملف أو حافظة تتضمن نماذج مما أنجزه الطفل من إنتاجات تعبر عن المهارات والأنشطة المرتبطة بمواقف التعلم والخبرات التي مارسها في فترة معينة، وهو وسيلة لتقويم أداء الطفل في جوانبه المتعددة الفنية والأكاديمية سواء الخبرات اللغوية، أم الرياضية، أم العلمية، وما ينجزه من رسوم وتلوين، وتشير محتويات الحافظة إلى تطور مستوى نمو الطفل، والتعرف على مستوى التحسن أو التميز في أدائه بتسلسل زمني مستمر، وتحتوي الحافظة على معلومات عن تطور الطفل ومحاور تحسنه وتميزه في الأداء، وقد تحتوي على أداة التقويم المستمر للطفل، وقد تحتوي الحافظة على بطاقات تكون المعلمة قد استخدمتها لقياس مستوى الطفل في كل خبرة أو لقياس جوانب النمو، ومنتجات من أعمال الطفل في فصول مختلفة من البورتفليو مثل: نماذج لكتابات الطفل ورسمه وصور من تكوين بنائي قام به أو تسجيل للطفل وهو يروي قصة أو نسخة مطبوعة من منتج قام بإعداده على

[1] – موفق عوض الزعبى، وآخرون: الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م، ص41.

الكمبيوتر.[1]

وهكذا يمكن إجمال أهم ما يحققه البورتفليو فيما يلي:

- يتيح للمعلمة الفرصة لتقييم أداء الطفل وتقويم نموه.
- يتيح للآباء الفرصة للتواصل مع معلمات أبنائهم.
- يتيح للأطفال الفرصة لأن يصبحوا شركاء مع المعلمة في عملية تقييم الأداء.
- يتيح للأطفال الفرصة لنمو كثير من المهارات والسمات الشخصية والمتمثلة في القدرة على اتخاذ القرار والوعي بمستوى العمل.
- يتيح للمعلمة والإدارة تقويم كل البرنامج التربوي.

كما يمكن للمعلمة أن تساعد الطفل في أول الأمر على تنظيم محتوى ما يوضع أو يحتفظ به في هذا البورتفليو وذلك من خلال ما يلي:

1- اختيار حافظة أو ملف من البلاستيك ذي الألوان الجذابة الزاهية.

2- هناك ملفات مقسمة من داخلها يمكن للمعلمة أن تساعد الطفل على وضع ملصقات ذات ألوان مختلفة لأنواع النشاط الممارس، فمثلا للأنشطة ذات الطبيعة اللغوية يكون هناك لاصق ذو لون خاص، وبالنسبة للأنشطة أو الإنتاج المرتبط بمهارات بالرياضيات يكون له لاصق بلون أخر، وللإنتاج العلمي لون ثالث وهكذا.

ويعرف الأطفال كل لاصق ولونه والمنتج الذي يمكن أن يتدرج تحته، وبصورة أخرى فإن هذا الملف يمكن أن يقسم إلى أقسام تبعا للأهداف (معرفية- وجدانية-

[1]- سميرة سيد عبد العال وآخرون: دليل معلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، مرجع سابق، ص 73.

نفسحركية) ويوضع تحت كل نوع منها ما يناسبه من إنتاج قام به الطفل أو أنجزه سواء كان إنجازا فرديا أم جماعيا، وسواء كان تقيما رسميا بواسطة المعلمة أم غيرها بحيث يشتمل على نواتج مفاهيمية شاملة (لغوية – عددية – علمية – فنية...) أو نواتج مهارية مثل (تلوين أو تشكيل أشياء جديدة) أو نواتج وجدانية مثل (إدراك الوجوه وتعبيراتها المختلفة. ..).

- الأدوات والبطاقات المستخدمة في ملاحظة تقويم نمو الطفل :

تتنوع البطاقات والأدوات المستخدمة لتقويم جوانب النمو المختلفة، وللتعرف على مدى ما حققه الطفل بعد مروره بالخبرة التعليمية اليومية أو الخبرات المرتبطة بالخبرة التعليمية عامة.

ولكي تتعرف المعلمة على مدى تحقق الكفايات التعليمية فإنها يمكنها أن تستفيد مما أنتجه كل طفل من أطفال الصف من إنتاجات مختلفة من أمثلتها ما يلي:-

- ما قام برسمه وتلوينه.
- أنشطة الورقة والقلم التي تتضمن مهارات الطفل على القيام بالتصنيف أو التسلسل أو إدراك أوجه الشبه والخلاف
- التعبير اللفظي عن الأشياء أو الكائنات مثل تفسير الصور المعروضة عليه بعباراته ولغته الخاصة.
- قدرة الطفل على فحص أنماط من السلوك تقدم له مصورة ليختار أو ليصنع دائرة أو علامة على السلوك الجيد من السلوك السيئ.
- قدرة الطفل على تتبع مسار معين باستخدام المتاهات المرسومة على الورق والتي

يطلب فيها من الطفل أن يتتبع بالقلم طريق معين من بدايته إلى نهايته أو طريق دخل فيه كائن وعليه أن يخرج منه.

- قدرة الطفل على تفسير تعبيرات الوجوه أو بطاقات التطابق بين الرقم والمدلول.

قدرة الطفل على اكتشاف الأجزاء الناقصة في صورة من الصور أو رسم لأحداث قصة استمع إليها، ثم اختيار الصورة التي تكمله.

- قدرة الطفل على التعليق لفظيا على محتوى بعض الصور أو تكملة أحداثها بكلمات ترد إلى ذهنه تلقائية.

– قدرة الطفل على إعطاء كلمات ترد إلى ذهنه عن أشياء من حوله أو كلمات تلقى عليه (منزل – بابا – ماما – روضتي).[1]

[1]– ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة،مرجع سابق ، ص 86– 87.

تطبيق درس نموذجي لمعلمات رياض الأطفال

اسم النشاط

(تغذية الحيوانات)

- **الأهداف :**

1- أن يذكر الطفل فائدة الحيوانات للإنسان.

2- أن يعدد الطفل بعض الحيوانات وغذائها.

3- أن يقارن الطفل بين غذاء الإنسان وغذاء الحيوان.

4- أن يذكر الطفل أهمية رعاية الحيوان والرفق به.

- **الوسائل المستخدمة :**

أرنب مع غذائه – مجسمات لبعض الحيوانات – غذاؤها – صور لبعض الحيوانات – شريط تسجيل .

- **طريقة عرض النشاط :**

تحية الأطفال– ثم يردد الأطفال دعاء الصباح، سورة الفاتحة، آية الكرسي، سورة الماعون، وسؤالهم عن الأحوال واليوم والتاريخ والغياب .

بعد ذلك مناقشة سريعة فيما سبق:

1- ما اسم الوحدة ؟

2- ما معنى الغذاء ؟

3- عدد بعض أنواع الغداء ؟

4- من الذي رزقنا هذا الغذاء؟ وماذا نقول له ؟

5- ثم مناقشة الأطفال للتوصل إلى موضوع الدرس، وذلك عن طريق تسميع الأطفال لأصوات بعض الحيوانات وسؤالهم عن أسمائها، وعرضها عليهم ثم سؤالهم هل الحيوانات تصدر هذه الأصوات باستمرار أم عندما تكون بحاجة إلى شيء ما ؟ ومن خلال إجابات الأطفال نتوصل لمحتوى الحلقة (تغذية الحيوانات)، ومن ثم تلاوة آية الحلقة قوله تعالى: ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون﴾، ثم أناقشهم حول مضمون الآية؛ ليذكر الأطفال فائدة الحيوانات للإنسان من حيث استعمالها للتنقل وحمل البضائع والاستفادة من لحومها وألبانها وجلودها مع تذكيرهم بأن ذلك كله من نعم الله الكثيرة على الإنسان ، ومن ثم استعراض الحيوانات التي تم التعرف عليها سابقاً مع عرض الأرنب، ومناقشتهم لتحديد كل حيوان ونوع غذائه (الأسد – القطة – الأرنب)، ثم إعطاء الأطفال الفرصة لإطعام الأرنب ولمسه وشمه والنظر إليه، وتذكيرهم أثناء ذلك بوجوب شكر الله الذي أنعم علينا بهذه الحواس التي تساعدنا على تمييز الأشياء والقيام بإعمالنا، ثم ينهض الأطفال لإجراء بعض الحركات الجماعية التنشيطية مع ترديد نشيد جماعي. وبعدها يجلس الأطفال وأطلب منهم تخيل القيام برحلة لحديقة الحيوان للتعرف على بعض الحيوانات ومساعدتها في تناول غذائها، وأثناء ذلك نُذكّر الأطفال بالآداب التي يقومون بها (دعاء الخروج من المنزل – دعاء ركوب السيارة – ثم أطلب من أحد الأطفال تقليد صوت السيارة لحين وصول الحديقة – ثم دعاء الدخول)، وبعد ذلك نخبر الأطفال أن صديقنا حارس الحديقة سوف يعرفنا على حيوانات الحديقة ويخبرنا عن نوع غذائها وأين تسكن، ونقوم بتشغيل جهاز التسجيل بصوت الحارس، ونعرض على الأطفال مجسم لحديقة

حيوانات وبداخلها بعض الحيوانات مثل : (خروف – حصان – فيل – أسد – كلب) وبعد انتهاء شريط التسجيل يقوم الأطفال بإطعام الحيوانات الموجودة بالحديقة مع تنبيه الأطفال إلى ملاحظة اختلاف الحيوانات من حيث أشكالها وألوانها ونوع غذائها؛ لذلك فإن من فضل الله سبحانه وتعالى أن خلق كل حيوان وأنعم عليه بما يناسبه، ومن ذلك نوع أسنان الحيوانات، فالحيوانات آكلات اللحوم لها أنياب لتستخدمها في تقطيع غذائها (أسد– نمر– قطة)، أما الحيوانات آكلات الأعشاب فلها أسنان لتأكل بها الأعشاب والفواكه (قرد– بقرة – حمار– حصان–أرنب) ثم مناقشة الأطفال حول أوجه الشبة بين غذاء الإنسان وغذاء الحيوان، وبعد ذلك سؤال الأطفال هل يمكن تربية الحيوانات ؟ وما هي للأطفال للتحدث عن الحيوانات الموجودة لديهم وعن أعدادها وألوانها مع توجيههم للتحدث بصوت واضح وعدم مقاطعة أصدقائه أثناء الحديث والانتظار حتى ينتهي ، وأثناء ذلك أذكر الأطفال ببعض التوجيهات عن طريق المناقشة معهم :

1- كيفية معاملة الحيوان فيجب الاهتمام به ومعاملته بالرفق وعدم إيذائه وذكر حديث قصة المرأة التي دخلت النار بسبب حبسها للهرة .

2- وجوب الاهتمام بإطعام الحيوان والعناية بنظافة مسكنة وأواني الخاصة بطعامه.

3- عدم الاحتفاظ بالحيوان داخل المنزل والغرف بل يعمل له مسكن خاص في سور المنزل لما يسببه من أمراض .

4- العناية بغسل الأيدي بعد إطعام الحيوان أو لمسة حتى لا نصاب بالإمراض

5- شكر الله وحمده على نعمه الكثيرة علينا وعلى الحيوان كذلك .

الأسئلة المقترحة : -

1- ما أسم الحيوان صاحب الصوت ؟

2 – ما أسم الحيوان الذي بداخل القفص ؟

3 – ما غذائه ؟

4 – بأي حرف يبدأ ؟

5 – هل غذائه يشبه غذاء الإنسان ؟

6 – ما فائدة الحيوانات للإنسان ؟

7- ما واجبنا تجاه الحيوانات ؟

8 – ما واجبنا وماذا نقول لله ؟

مثال آخر لخطة درس

التاريخ: **الوقت:**

المجموعة: أطفال الرابعة من العمر.

النشاط: خبرات الطهي (مربى البرتقال).

الأهداف العامة:

- أن يتابع الطفل توجهات تنفيذ النشاط.
- أن يستخدم الطفل السكين كأداة للقطع.
- تنمية العادات الآمنة للطهي لدى الطفل.
- أن يتعرف الطفل مكونات البرتقالة: بذور ، قشرة ، فصوص ، أنسجة.
- أن يلاحظ الطفل التغيرات في القوام واللون للبرتقال عندما يتعرض لحرارة الطهي.
- أن يمارس الطفل عادات النظافة الشخصية بغسل يديه قبل القيام بالطهي.
- أن يتذوق الطفل مكونات مربى البرتقال قبل الطهي.

- أن يتذوق الطفل البرتقال المطبوخ.

- أن يلاحظ الطفل جمال البرتقالة.

الأهداف السلوكية:

يقشر البرتقال، يستخدم السكين، يقيس باستخدام الكوب أو الملعقة كمعيار للمقادير، يستخدم الملعقة، يقوم بخلط المكونات، يتعرف فرن الطهي (الميكروويف)، يتعرف: السكر، القرفة، مخطط الوصفة، يساعد في بشر البرتقال وقياس المكونات.

المواد:

6 مبشرات	3 ملاعق قرفة
12 ثمرة برتقال	كأس وملعقة لتحديد المقادير
مخطط الوصفة	غلاية
ماء	ملعقة الخلط (ملعقة خشبية)
2 كوب سكر	بوتاجاز (أو فرن ميكروويف)

التحفيز (التقديم):

نبدأ بوضع مخطط الوصفة في ركن الطهي مع أدوات المطبخ وصينية

الطعام ، ثم نسأل الأطفال "ما الذي يمكننا صنعه بالبرتقال؟" ، نسمع لإجاباتهم ثم نقول لهم: "اليوم سنقوم بصنع مربى البرتقال".

الإجراءات:

1- نطلب من الأطفال أن يقوموا بغسل أيديهم.

2- نراجع مخطط الوصفة خطوة بخطوة.

3- نقسم برتقالة نصفين، وندع الأطفال يشاهدون: القشرة، البذور، الفصوص، الأنسجة ...

4- نقدم بياناً أمام الأطفال لكيفية الاستخدام الآمن للمبشرة كأداة للبشر.

5- نأخذ برتقالة ونستخدم المبشرة – أمام الأطفال – ونركز ثانية على كيفية إجراء عملية البشر بأمان.

6- نشجع الأطفال على أن يلاحظوا القشر المبشور ويشمون رائحته.

7- نبشر كل البرتقال بمشاركة الأطفال.

8- أثناء البشر ، نركز انتباه الأطفال إلى ضرورة الرجوع لمخطط الوصفة ، ونمضى بخطواتها خطوة بخطوة حتى نجهز الخليط الوصفة على النار (أو داخل الميكروويف).

9- نناقش الأطفال في المكونات وندعهم يتذوقونها إذا ما رغبوا في ذلك.

10- نطلب من كل طفل أن يقوم بقياس مقادير السكر والقرفة والماء.

11- نوجه انتباه الأطفال إلى المكونات عند الطهي ونسألهم أسئلة مثل: "كيف يتغير لون البرتقال"؟ ... الخ.

12- نقدم لهم مربى البرتقال كوجبة خفيفة.

الخاتمة:

نرشد الأطفال لمهام التنظيف ، ونعدهم بتناول المربى في زمن الوجبة الخفيفة ، ثم نعدهم للعب خارج حجرة الصف.

المـراجـــع

أولا- المراجع العربية:

- محمد أمين السعدني: طرق تدريس العلوم، مكتبة الرشد، الرياض ،2009م.
- ابتهاج محمود طلبة وآخرون: البرنامج التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، د ت.
- الفريق الوطني للتقويم: استراتجيات التقويم وأدواته، مديرية الاختبارات، عمان، الأردن، 2004م.
- إيناس عمر أبو ختله: نظريات المناهج التربوية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م.
- حسن جعفر الخليفة: المنهج المدرسي المعاصر ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض، 2005م.
- حسن عايل أحمد يحيى، وسعيد جابر المنوفي: المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصولتية للتربية، الرياض، 1998م.
- حمده علي الغامدي: الوحدات التعليمية في ضوء مهارات التفكير -مرحلة رياض الأطفال، منشورات وزارة التربية والتعليم- تعليم البنات، جدة، المملكة العربية السعودية، 2004م.
- داوود معايطة ، حسن على العقول: النشاط الطلابي وتطبيقاته، دار الصولتية، الرياض،2005م.

- راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم التربوي الحديث، دار الفكر، عمان، 2004م.
- زينات عبد الهادي الكرمي: الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- سميرة سيد عبد العال وآخرون: دليل معلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، 2012م.
- شكري نزال: "درجة التزام معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الإعدادية بمنطقة دبي التعليمية بخصائص ومعايير الأهداف السلوكية"، مجلة دراسات، قسم العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد 26، العدد 2، 1999م.
- صالح عبد الله عبد الكبير وآخرون: نظام تكوين الأداء المدرسي في مدارس التعليم الأساس بالجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطبيق التربوي، مركز عدن، اليمن، 2011م.
- ضياء سعد العصفور وآخرون: دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال، وزارة التربية، الكويت، 2011م.
- عادل أبو العز سلامة: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م.
- عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتعليم، عمان، الأردن،

2004م.

- عبد الحميد حسن شاهين: استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعليم ، جامعة الإسكندرية 2011م.
- عبد ربه هاشم السميري:" أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006م.
- عبير محمود منسي:"تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة– باستخدام حقيبة تعليمية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003م.
- على مهدي كاظم : القياس والتقويم في التعليم والتعلم، دار الكندي، 2001م.
- كريمان بدير: الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003م.
- ماهر صبري، ومحب الرافعي: التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد، الرياض، 2007م.
- مجدي عزيز إبراهيم: استراتجيات التعليم وأساليب التعلم,مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة ، 2004م.
- محمد أحمد صوالحة: علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.

- محمد السيد محمد مرزوق: دليل المعلم إلى صياغة الأهداف التعليمية السلوكية والمهارات التدريسية، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 1995م.
- محمد الناقة، وسعد محمد السعيد:" استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد (2)، جامعة عين شمس، مصر،2003م.
- محمد حمد الطيطي: تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004م.
- محمد صالح جان: المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين والمكتبة المكية، مكة المكرمة، 1998م.
- محمد محمود الحيلة: تصميم التعليم–نظرية وممارسة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.
- مندور عبد السلام فتح الله : التقويم التربوي، دار النشر الدولي، القاهرة، مصر، 2000م.
- موفق عوض الزعبى، وآخرون: الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
- نهيل الجابري: طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات، ورقة عمل مقدمة لجامعة البترا، الأردن، 2011م.

- هدى الناشف: إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000م.
- وزارة التربية والتعليم " المديرية العامة للتقويم التربوي"، وثيقة تقويم تعلم الطلبة مواد العلوم للصفين (11-12)، سلطنة عُمان، 2013م.
- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية: دليل المعلمة الروضة لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر، قطاع الكتب، 2012م.
- يوسف قطامي: تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1990م.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

1-Bonnie Blagojevic, Sue Chevalier, Anneke MacIsaac, Linda Hitchcock, and Bobbi Frechette, 2009 , "Young Children And Computers Storytelling And Learning In A Digital Age", Teaching Young Children vol 3 no 5.

2-Couse .Leslie J and W. Chen, Dora,2010, "A Tablet Computer For Young Children? Exploring Its Viability For Early Child hood Education", JRTE | Vol. 43, No. 1, pp. 75–98 | ©2010 ISTE | www.iste.org.

3-De Bono,Edward;**Teach your Child How to Think**.New York, Penguin books, 1993.

4-Judy, Vanscoter & Debbie, ellis, 2001, "Technology In Early Childhood Education Finding The Balance", Northwest regional Educational Laboratory.

5-Timler, G. (2007). Social Knowledge in Children with Language Impairments: Examination of Strategies, Predicted Consequences, and Goals in Peer Conflict Situations. Clinical Linguistics & Phonetics, 22(9): 741-763.

6-Wardle,Francis, 2000,"The Role of technology in Early Childhood Programs", Center of Biracial Children.

إشراف وتنفيذ
دار الحكمة - طرابلس - ليبيا